الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

الملحقة الجامعية –مغنية–

قسم اللغة و الأدب العربي.

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

التخصص: دراسات لغوية

طرق الشرح في المعجم الوسيط في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة

إعداد الطالبة:

جميلة غالمي.

المشرف المقرر::

أ.د عبد القادر بوشيبة.

اللجنة المناقشة::

1. أ.د/ إبراهيم مناد رئيسا
2. أ.د/ سعيد بن عامر مناقشة.

السنة الجامعية:1437/ 1438 هـ – 2015/ 2016 م

SbC 031 000 865

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

شكر و عرفان

أحمد الله وأشكره فهو تعالى الذّي منّ عليّ لقوله تعالى: ...لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ وبقوله صلى الله عليه وسلم :" مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ لَا يَشْكُر

الله أتقدم بخالص شكري ووافر تقديري لفضيلة مشرفي الأستاذ الدكتور عبد القادر بوشيبة –حفظه الله– على العناية التّي أولاني إيّاها،كما أشكره على التوجيهات والملاحظات التّي أسداها إليّ لتدليل كلّ ما لاقيته من الصعوبات والمشقّات في أثناء كتابة هذا البحث،فجزاه الله عنّي أفضل ما جازى مشرفا حنونا عن طالبته،وأسأل الله سبحانه أن يجعل هذا العمل في صالح أعماله يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

مع الشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة لتشريفهم لنا بمناقشة هذا البحث.

وأتوجّه بالشكر إلى ملحقة مغنية والقائمين عليها، وأخصّ بالذكر مديرها الأستاذ الدكتور نعوم مراد واشكر جميع أساتذتها وموظفيها.

إهداء

❖ إلى من غرس في قلبي حبّ العلم منذ نعومة أظافري إلى من أشرب قلبي حبّ اللّغة العربيّة، إلى من كانت غاية أمانيهما طيلة الحياة أن يصبح بناتها من أجلة العلماء، إلى من انفق كل غال ونفيس من ممتلكاته في سبيل تعليم أبنائه، إلى من هما أعزّ النّاس وأحبّهم إلى قلبي بعد النبي –صلى الله عليه وسلم– إلى من هما أسعد النّاس بالتحاقي بالدراسات العليا، إلى من شهد بداية هذا الأمر إلى أمّي وأبي حفظهما الله أهدي هذا البحث المتواضع

❖ إلى زوجي وحبيبي الغالي فلو أنّ الإنسان يهدي قيمته لأهديتك الدنيا وما فيها، فعذرا أيّها الغالي وشكرا على سعة صدرك.

❖ إلى عائلته الكريمة وخاصة والديه حفظهما الله.

❖ إلى أخواتي العزيزات: ياسمينة وزوجها الهادف، ليلى وزوجها عمر، فاطنة وزوجها علي وأولادها عبد القادر الشريف وتاج الدين بلال.

❖ إلى جميع صديقاتي وخاصة فوزية وفايزة وجميع طلبة الماستر

❖ أدب عربي دفعة 2015–2016.

جميلة

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القران بلسان عربيّ مبين، والصّلاة والسّلام على نبيّه الأمين، محمّد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وأصحابه الكرام المتّقين، ومن سار على دربهم بإحسان إلى يوم الدّين، وبعد:

فلا شكّ أنّ اللّغة العربيّة تملك عددا هائلا من الألفاظ، يعبّر بها مستخدموها عن كلّ ما يجول ويصول في أذهانهم من المعاني والأفكار، سواء عند الحديث أم عند الكتابة فقد اهتم اللّغويون –منذ زمن بعبد –بجمع هذه الألفاظ ويشرحها تيسيرا لإدراك معانيها.

فالمعجم هو ما يلجا إليه المعجميّون لتدوين الألفاظ، حفظا لها من الضياع وتيسيرا لكل من له رغبة في التعرّف على ما احتوته تلك الألفاظ من المعاني والأسرار، ويتمّ هذا التدوين عن طريق جمع هذه الألفاظ، وترتيبها وشرحها.

فالشّرح هو الذّي يأتي في المرحلة الأخيرة بعد جمع المادة وترتيبها، فهو القائم بشرح هذه الألفاظ وتفسيرها وتقديم كلّ ما يُيسّر لإدراك معانيها ودلالتها، فقد اتّبع المعجميون طرقا عديدة للشرح.

انطلاقا من هذا الطرح سعينا إلى أن نخطوَ في مجال تخصصنا نحو ميدان البحث العلمي بمعالجة قضية "الشرح في المعاجم العربيّة" في بحث وَسَمْنَاهُ بـ: "طرق الشرح في المعجم الوسيط في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة".

وتتلخّص أسئلة البحث في النقاط التالية:

1- ما مفهوم الصناعة المعجمية وما هي أهم قضاياها؟

2- ما طرق الشّرح الأساسية والمساعدة التّي اعتمدها المعجم الوسيط في تعريف مداخله

يهدف البحث للوصول أو مناقشة المسائل التالية:

1-مفهوم الصناعة المعجمية.

2- بيان طرق الشّرح الأساسية والمساعدة التّي اعتمدها المعجم الوسيط في تعريف مداخله.

ويتألف بحثنا من مدخل وثلاث فصول بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة؛ أمّا المدخل فقد خصّص للحديث عن الصناعة المعجمية مفهومها وقضاياها، أمّا الفصل الأوّل فقد عرّفنا بمجمع اللّغة العربيّة والمعجم الوسيط، أمّا الفصل الثّاني تحدثنا عن طرق الشّرح الأساسية في المعجم الوسيط والفصل الثالث تحدثنا عن طرق الشّرح المساعدة في المعجم الوسيط. وجاءت الخاتمة لعرض أهم النّتائج التّي توصّلنا إليها في هذه الدّراسة مع جملة من التوصيات.

واعتمدنا في هذا البحث المنهج الوصفيّ الذّي يتناسب وهذا المقصد، خاصّة عند قيامنا بدراسة ظاهرة الشّرح في اللّغة العربية عامة وفي المعجم الوسيط خاصة، واعتمدنا فيه على آلية التحليل عندما تعرضنا للحديث عن طرق الشّرح التّي اعتمدها المعجم الوسيط في تعريف مداخله.

واستندنا في بحثنا على مراجع أهمها: صناعة المعجم الحديث لأحمد مختار عمر، والمعجميّة العربيّة بين النّظرية والتّطبيق لعليّ القاسمي، والمعاجم اللّغوية لمحمّد احمد أبي الفرج، ومقدمة لدراسة التراث المعجميّ لحلمي خليل وكتاب التّعريف لحلام الجيلالي، والمعجم الوسيط لمجمع اللّغة العربيّة

إنّ الباحث المبتدئ لَيقف في أحايين كثيرة أمام عقبات في طريق البحث، إمّا على مستوى المادة أو المنهج، لكنه يجد نفسه محاطا بأساتذة لا يدّخرون جهدا في تذليل العقبات وإرشاده إلى سواء على سبيل البحث العلمي، وكان هذا حالنا وأساتذتنا بقسم اللّغة العربيّة لهم منا جزيل الشكر.

وشكرنا الجزيل إلى أستاذنا المشرف الأستاذ الدّكتور بوشيبة عبد القادر على ما أمدّنا به من نصائح وتوجيهات قيّمة، وعلى ما أمدنا به من مراجع عزّ الوصول إليها.

المحور: الصناعة المعجمية مفهومها و قضاياها

1-مفهوم الصناعة المعجمية

2-الفرق بين علم المعاجم و صناعة المعاجم

3-مشروع صناعة المعجم

4-أسس الصناعة المعجمية الحديثة

-01- مفهوم الصناعة المعجمية:

عند الحديث عن الصّناعة المعجميّة لا بد من التّفريق بين مصطلحين كثيرا ما يحدث التداخل بينهما، أما المصطلح الأوّل فهو lexicologie ويعني علم المعاجم، وهو فرع من فروع علم اللغة يعنى بتصنيف ودراسة استعدادا لعمل المعجم، أي أنّه العلم النّظري الذّي ينظر لعمل المعجم.

ويعرّفه "حلمي خليل" بأنّه: "فرع من فروع علم اللّغة، يقوم بدراسة وتحديد مفردات أي لغة بالإضافة إلى دراسة معناها، أو دلالتها المعجمية بوجه خاص، وتصنيف هذه الألفاظ استعدادا لعمل المعجم ...أي أنّ lexicologie هو علم يدرس المعنى المعجمي وما يتصل به من قضايا دلالية..."[1].

ويرى"جورج ماطوري" أنّ المعجمية: "مادة طبيعية تركيبية تسعى إلى القيام بدراسة أفعال الحضارة"[2].

أمّا المصطلح الثّاني lexicographie ويعني علم صناعة المعاجم، وهو الفرع التّطبيقي للمصطلح الأوّل، ويختص هذا العلم بفن الصّناعة المعجميّة، والأصول التّي تقوم عليها أنواع المعاجم ونظم ترتيب المفردات وشرحها داخل المعجم[3].

يطلق المعجمي"محمد رشاد الحمزاوي"على صناعة المعجم اسم"المعجمية"بفتح الميم، ويعرفها بأنّها: "مقاربة تسعى من خلال رؤى نظرية و تطبيقية إلى أن تتصور بنية أو بنى المعجم و التطبيق لها".

ثمّ يعرفها في مكان آخر بقوله: "المعجمية نعني بها صناعة المعجم من حيث مادته وجمع محتواه ووضع مداخله وترتيبها وضبط نصوصه ومحتوياته وتوضيح وظيفته العلميّة

والتطبيقية، أداة ووسيلة يستعان بها في الميادين التّربوية والتّنفيذية والحضارية والاقتصادية والاجتماعية"[4].

---

1 مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي،حلمي خليل، دار النهضة العربية، للطباعة والنشر، بيروت، ص:13-14.

2 - منهج المعجمية، جورج ماطوري، تر.عبد العالي الودغيري، منشورات كلية الآداب، الرباط، المغرب، د.ط، 1993، ص:109.

3 - المعجم العربي نشأته وتطوره، حسين نصار، دار مصر للطباعة، مصر، ط 2، 1968، ص:173.

ويعرفه "علي القاسمي" بقوله: "أمّا الصّناعة المعجميّة فتشتمل على خطوات أساسية خمس هي جمع المعلومات والحقائق واختيار المداخل، وترتيبها طبقا لنظام معين وكتابة المواد، ثمّ نشر النّاتج النّهائي، وهذا النّتاج النّهائي هو المعجم أو القاموس"[1].

وللصّناعة المعجميّة مبادئ وأصول تمثل محاور هذا الفن تتمثل في:

01/ مادة المدخل.
02/ترتيب المداخل.
03/ ترتيب الألفاظ داخل كلّ مادة.
04/ شرح المعنى المعجمي[2].

والمقصود **بمادة المعجم** الألفاظ التّي يقوم المعجمي بجمعها وترتيبها وشرح دلالتها، وتختلف هذه المادة تبعا للهدف الذّي وضع له المعجم، وقد اتّبع العرب القدماء، ثلاثة طرق لجمع مادة معاجمهم و هي:

01-طريق الإحصاء العقليّ الذّي اتبعه الخليل بن احمد الفراهيدي في معجمه "العين"

واستطاع من خلاله جمع مادة اللّغة من خلال الإحصاء الرّياضي والقيام بعمليات التّوافق

والتّبادل.

02-طريق المشافهة الذّي اتّبعه الأزهري في معجمه: "تهذيب اللّغة" واستطاع من خلاله القيام بجمع ميداني لمادة كثيرة سجلها في معجمه.

03-طريقة جمع مادة المعجم من معاجم السابقين، وهو الطريق الّذي ظلّ سائدا حتّى العصر الحديث دون محاولة اخذ مادة المعجم من لغة حيَّةٍ ثمّ جمعها من خلال النصوص[3].

---

4 - المعجم العربي المعاصر في نظر المعجمية الحديثة، محمد رشاد الحمزاوي، مقال ضمن مجلة مجمع اللّغة العربية، دمشق، ص:323 .

1 - علم اللّغة وصناعة المعجم، علي القاسمي، المملكة العربية السعودية، مطابع جامعة الملك سعود، ط 2، 1411ه-1991م، ص:220.

2 - صناعة المعجم الحديث، احمد مختار عمر، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، ط 2، 2009 ص:75

3 - صناعة المعجم الحديث، احمد مختار عمر، ص:75 -76

ثانيا: ترتيب المداخل:

أمّا المدخل فهو عبارة عن الوحدة اللّغوية التّي ستوضع تحتها بقية الوحدات اللّغوية الأخرى أو المشتقات، وهو في اللّغة العربيّة واللّغات الاشتقاقية يتكوّن غالبا من الحروف التّي تكون البنية الأساسية الثّابتة للكلمات والمشتقات، أي الجذر Root و هو غالبا ما يتكوّن في اللّغة العربيّة و اللّغات السّامية من حروف صامتة Consonants[1] أمّا في غير العربيّة فقد تكون من صوامت وصوائت Vowels وغالبا ما تلتزم المعاجم بالتّرتيب الألفبائيّ سواء على مستوى المدخل الواحد أو على مستوى مداخل المعجم كلّها.

وقد عرفت العربيّة أنواعا من ترتيب المداخل غير هذا التّرتيب، فأقدم معجم عربيّ هو "العين" للخليل بن احمد الفراهيدي (ت 175هـ)، وقد رتّب مداخله على التّرتيب المخرجي للأصوات حروف العربيّة، مبتدئا بأقصاها مخرجا من الحلق وهو حرف "العين" منتهيا بما يخرج من الشّفتين وهو "الميم".

وقد رتّب مادته داخل المدخل على أساس من التّقليب الصوتيّ واقتفى أثره المعجميون نحو: إسماعيل بن القاسم القالي (ت 365هـ) في معجمه "البارع في اللّغة"، وأبي منصور محمد بن احمد الأزهري (370هـ) في "تهذيب اللّغة"، وأبو القاسم الصاحب بن عباد (ت 385هـ) في "المحيط في اللّغة"، وأبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده الأندلسي (ت 458هـ) في "المحكم والمحيط الأعظم، وقد عرفت هذه المعاجم بمدرسة التقليب الصوتي[2].

وتزامنت هذه المدرسة مع مدرسة أخرى عرفت بمدرسة التقليبات الهجائية والتّي ترتّب المادة داخل المدخل على أساس تقليب المادة للحصول على المفردات المشتركة في الأصل من حيث المعنى والاشتقاق. ويمثّل هذه المدرسة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت 321هـ) في"الجمهرة"، واحمد بن فارس(ت 395 هـ)في معجميه"مقاييس اللّغة "و"المجمل"[3].

واتّسمت معاجم هاتين المدرستين بصعوبة البحث فيها لصعوبة تحديد تقاليب المادّة وتوخي مواضعها في المعجم[4].

وكانت صعوبة البحث في المعاجم السّابقة مدعاة لظهور المدرسة الثالثة والتّي عرفت بمدرسة القافية، لأنها رتّبت المداخل حسب الحرف

---

1 - المعاجم اللغوية، إبراهيم محمد نجا، دار البيان العربي، جدة، ط 2، 1998 ص: 10

2 - المعجم العربي نشأته وتطوره، حسين نصار، ص:173

3 - المعجم العربي نشأته و تطوّره، حسين نصار، ص: 287.

الأخر (القافية)من الكلمة، ترتيبا الفبائيا، تيسيرا على الباحثين في معاجمهم، ويمثّل هذه المدرسة: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت 400هـ) في "الصّحاح"،والصاغاني (ت 650هـ) في "العباب"، وأبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت 711هـ) في "القاموس المحيط"، ومحمد بن مرتضى الزبيدي (ت 1205هـ) في "تاج العروس"[1].

وكانت المدرسة الرابعة فهي المدرسة الهجائية العادية، والفرق الوحيد بينهما وبين المدرسة السابقة هو أنّها رتّبت مداخلها على أساس الحرف الأول من الكلمة، ويمثّل هذا الاتجاه: جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت 538هـ) في "أساس البلاغة"، والفيومي في "المصباح المنير". وبعد هذا التّرتيب هو أسهلها جميعا، لذلك فهو التّرتيب السّائد في الكثير من اللّغات، وعلى هديه سارت المعاجم اللّغوية[2].

ثالثا: ترتيب المشتقات داخل كل مادة:

أمّا ترتيب المشتقات فهو يتمثّل في وضع الكلمات والمشتقات تحت المدخل أنّها يأتي أوّلا وأيّها يأتي ثانيا، وإذا كانت المعاجم العربيّة قد اضطربت في ترتيب مداخلها فإنّ الاختلاف بل الاضطراب أو تشتيت المشتقات تحت المدخل الواحد كان اشد وأعظم، بحيث يصعب على الباحث أن يجد منهجا واضحا اتّبعه علماء المعاجم القدماء في سير الكلمات والمشتقات داخل المادّة الواحدة،فقد يبدأ المعجميّ بعد المدخل بذكر الفعل أو الاسم أو الصفة، وقد يبدأ بالأفعال الرباعية قبل الثّلاثية، وقد يقدّم المجاز على الحقيقة، وقد يتكرّر ذكر المشتق في أكثر من موضع وقد يختلط المتعدّي باللازم، وقد يأتي الجمع قبل المفرد، وقد تذكر الكلمات المعرّبة والدّخيلة في مداخل مستقلة وأحيانا تذكر مع المداخل العربيّة الأصل[3].

وقد شعر من عانى المطالعة في المعاجم العربيّة –خاصّة القديمة منها –صعوبة الحصول على ما يريد لغياب المنهجيّة في التّرتيب الدّاخلي للمادّة، ويرجع غياب هذه المنهجيّة إلى المنهج الذّي اتّبع في جمع مادّة

---

4 - المعجم العربي، رياض زكي قاسم، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط 1، 1407ه-1987م، ص: 113.

1 - المعجم العربي، حسين نصار، ص:379.

2 - المعاجم العربية، عبد الله درويش، مكتبة الشباب، القاهرة (د.ت)، ص: 90.

3 - أثر القراءات في الصناعة المعجمية، تاج العروس نموذجا، رسالة دكتوراه،د.عبد الرزاق بن حمودة ألقادوسي، كلية الآداب، جامعة حلوان ،1431-2010 ص 30.

المعاجم في الأصل، لذلك لم يسلم منه معجم،وقد لاحظ ذلك كل من تصدى لدراسة المعاجم العربيّة[1].

ممّا دفع العديد من اللّغويّين المعاصرين أن يقترحوا نموذجا لهذا التّرتيب، وأوّل من نادى بذلك أحمد فارس الشدياق، حيث نعى على المعاجم العربيّة بصفة عامّة وعلى القاموس بصفة خاصّة، خلوها من التّرتيب من غرض المدخل وكتاباه "الجاموس على القاموس" و"سير الليالي" يعدان رؤية معاصرة وروائده في أصول فن الصّناعة المعجميّة.

ويرى الشدياق أنّ ترتيب مادة المدخل يجب أن يراعى فيه الآتي:

01-وضع الفعل الثّلاثي ومشتقاته في أوّل المادة بعد المدخل.

02-وضع الفعل الرباعي في وسطها.

03-وضع الفعل الخماسي في آخرها.

مع مراعاة تقديم المعنى المحسوس على المعنى المجرّد[2].

وقد أفاد اللّغوي "أحمد مختار عمر"من ملاحظات "الشدياق"، وغيره في تصور نموذج الغرض وتنظيم المادّة المعجميّة، وقد رأى أن يكون التّرتيب الأمثل لمادة المعجم يتمثّل في العناصر الآتية:

01-ترتيب مادة المعجم ترتيبا خارجيا حسب التّرتيب الهجائي باعتبار جذر الكلمات.

02-ترتيب كل مادة ترتيبا داخليا.

03-فصل مضعّف الرباعي عن مضعّف الثّلاثي.

04-ترتيب الأسماء ترتيبا هجائيا دون اعتبار لحرف أصلي أو حرف مزيد.

05-يستخدم نظام الإحالة بالنّسبة إلى الكلمات التّي قد يشتبه أصلها.

06-توضع الألف همزة في ترتيب الهجائي.

07-تعامل الهمزة بطريقة واحدة بصرف النّظر عن هيئتها.

08-يعتبر الحرف المضعّف بحرفين، ويراعى ذلك عند التّرتيب.

09-توضع الكلمات الأعجميّة تحت حروفها دون تجريد.

---

1 - المعجم العربي، نشأته و تطوره، حسين نصار، ص: 747.

2 - الجاسوس على القاموس، احمد فارس الشدياق، مطبعة الجواب، قسطنطينية، 1299ه،ص:10

10-تكتب الكلمات الأعجميّة التّي لم تعرب بعد اللاتينية العربيّة.

11-المعرّب الذّي اشتق منه يعامل معاملة الأسرة الواحدة[1].

رابعا: شرح المعنى المعجمي:

يذكر أحد المعاصرين ومن بينهم "حلمي خليل" أنّ شرح المعنى موضوعه علم الدلالة، وهو كما يعرّفه علم اللّغة: "العلم الذّي يدرس المعنى، سواء على مستوى الكلمة أو التّركيب وتنتهي هذه الدراسة غالبا بوضع نظريات علميّة في دراسة المعنى، تختلف من مدرسة لغويّة إلى أخرى"[2].

ولكن بعض علماء اللّغة المعاصرين يرى أنّه فرع من علم اللّغة يختص بدراسة مفردات ودلالاتها دون النّظريات المختلفة التّي قد يتطرق إليها علم اللّغة عند دراستهم للدلالة[3].

ويقع المعنى المعجميّ في بؤرة اهتمام المعجميّ، لأنّه يعدّ أهم مطلب لمستعمل المعجم وكثير من مناقشات المعجميين تدور حول طريقة عرض المعاني المعجميّة في معاجمهم

ويشكّل المعنى صعوبة لصانع المعجم لأسباب منها:[4]

01-صعوبة تحديد المعنى، لتعدد أسس التّفسير، لغوية وسياقية.

02-سرعة التّطور والتّغير في جانب المعنى قياسا إلى ما يحدث في جانب اللّفظ.

03-اعتماد تفسير المعنى على الجملة من القضايا الدّلالية التّي تتعلق بمناهج دراسة المعنى، وشروط التّعريف، والتّعريف الدّلالي، وتخصيص المعنى أو تعميمه، وضرورة التّمييز بين المعاني المركزية والإضافية والهامشية والإيحائية والأسلوبية وحتمية أخذ كلّ هذه المعاني في الاعتبار عند معالجة الكلمة دلاليا.

04-أنّ جزءا من المعنى يتوقف على تحديد درجة اللّفظ في الاستعمال[5].

05- أنّ جزءا من الكلمة قد تمّ اكتسابه عن طريق مصاحبتها للكلمات أخرى معينة

---

1 - صناعة المعجم الحديث، احمد مختار عمر، ص: 117-120 .

2 - مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، حلمي خليل، ص: 183

3 - دراسات في علم اللغة، كمال بشر، دار المعارف، القاهرة، ط 2،1971، ص:121.

4 - صناعة المعجم الحديث، احمد مختار عمر، ص: 117-120.

5 - المرجع نفسه، ص:120.

و يجب على المعجميّ إذا أراد أن يصوغ المعنى بدقة، أن يراعي أمورا.

* أخذ المعنى الصّرفي (الصّيغة) في الاعتبار،فاستغفر تريد عفر معنى الطلب.

* ذكر الوظيفة النّحوية كمكوّن دلالي.

* ربط المعاني الجزئيّة للجذر النّاتجة عن تطبيقات الاستخدام، أو تنوّع السياق –ربطها بمعنى عام يجمعها-.

* وضع منهج دقيق لكيفية لذكر المعاني المتعددة للّفظ واحد.

* وضع أولويات لتقديم بعض المعاني على بعض في المدخل الواحد سواء عن طريق التّرتيب التّاريخي، والتّرتيب حسب الأعمّ فالأخصّ، أو الحقيقيّ فالمجازيّ، أو الحسّيّ فالتجريديّ

* تنويع طرق شرح المعنى، بحيث يخدم مهارتي التّلقي، سماعا وقراءة ومهارتي الأداء: تحدثا وكتابة.[1]

02- الفرق بين علم المعاجم وصناعة المعجم:

إنّ العلاقة بين علم المعاجم وصناعة المعجم هي علاقة النّظري بالتّطبيقي، فعلم المعاجم أساس صناعة المعجم، ومعرفة قضايا المفردات من تأصيل واشتقاق، وترادف واشتراك وتجانس وتضاد وحقيقة ومجاز، إضافة إلى قضايا التّغير والتّطور اللّغويين، والمسائل المتصلة بالفصحى والعامية والعلاقات بينهما زمنيا وآنيا، وقضايا المعرّب والدّخيل والمولّد ومستويات اللّغة والمعيار اللّغوي[2].

وقد ورد عند "علي القاسم" نقلا عن fries,chroles في التّفريق بينهما في مصطلحات علم اللّغة والحديث، وهناك فرق بين علم المفردات ومعانيها في لغة واحدة أو في عدد من اللّغات، ويهتم علم المفردات من حيث الأساس باشتقاق

1 - صناعة المعجم الحديث، احمد مختار عمر، ص: 120 .

2 - خصائص الصناعة المعجمية وأهدافها، عز الدين البوشيخي، مجلة اللسان العربي، ع 46، ص:89.

الألفاظ وأبنيتها ودلالتها المعنوية والإعرابية والتّعابير الاصطلاحية والمترادفات وتعدد المعاني"[1].

وجاء عنه أيضا نقلا عن Gels,lj ما يلي:"...أمّا الصّناعة المعجميّة فتشمل على خطاطات أساسيات خمس هي: جمع المعومات والحقائق واختيار المداخل، وترتيبها طبقا لنظام معين وكتابة المواد، ثمّ نشر النّتاج النهائي، هذا النّتاج هو المعجم أو القاموس، ولذا فمن الجليّ أنّ الصّناعة المعجميّة تعتمد على علم المفردات ولكنّهما ليس شيئا واحدا.

وبهذا يمكننا القول: أنّ علم المعاجم هو الجانب النّظري الذّي يشمل الاشتقاق والتّوليد والنّحت، وغير ذلك من الأسس التّنموية للّغة، أمّا صناعة المعجم فهي الجانب التّطبيقي الذّي يختص بدراسة المعاجم و التأليف فيها.

وخلاصة القول: إنّ المصطلحين يخدم أحدهما الآخر دون أن يعني ذلك الخلط بينهم،على اعتبار أنّ علم المعاجم هو الدّراسة العلميّة للمعجم،أمّا صناعة المعجم فهي تقنية صناعة القواميس[2].

03-موضوع صناعة المعجم:

إنّ موضوع صناعة المعجم هو النّظر في تقنية تأليف الأصناف المختلفة من المعاجم وحيدة اللّغة أو متعددة اللّغات، وينبغي لمؤلف هذه المعاجم أن يراعي الجوانب التالية:

-اختيار قائمة المداخل التّي يتكون منها معجمه.

-الطريقة الواجب إتباعها في ترتيب مفردات هذه القائمة وشرحها.

-نوعية المصادر التّي يجمع منها مدونته؛ أي لائحة مداخل معجمه، والأمور الضرورية التّي يجب توفرها في كل معجم، حتّى يصبح ملبيا حاجة قارئه ميسرًا له سبل الاستفادة منه، أقل جهد وأسرع وأدق ما يكون من المعلومات.

فموضوع "صناعة المعجم" إذن هو البحث في الوحدات المعجميّة من حيث هي مداخل معجمية تجمع من مصادر ومن مستويات لغوية ما[3].

04- أسس الصناعة المعجمية الحديثة:

1 - علم اللغة وصناعة المعجم، علي القاسمي، ص:223.

2 - المرجع نفسه، ص:224.

3 - صناعة المعجم الحديث، احمد مختار عمر، ص:66.

01-منهجية الجمع: يعدّ مصطلحا الجمع والوضع من أقدم المصطلحات التّي عرفتها المعجميّة العربيّة،إذا ظهراَ قبل عام 711 هـ على يد "ابن منظور" الذّي يرجع إليه الفضل في إنشاء هذين المصطلحين، وشحنهما بمفاهيم محددّة بقيت ثابتة إلاّ في تفاصيلها طيلة القرون السابقة،فقد استعمل "ابن منظور" مصطلحي: الجمع والوضع في مقدمة معجمه "لسان العرب" في معرض فخره به ونقده لمعاجم السّابقين الذّين ألّفوا معاجم قبله[1]، فقال: "وإنّي لم أزل مشغوفا بمطالعات كتب اللّغات والاطلاع على تصانيفها، وعلل تصاريفها، ورأيت علماء بين رجلين: أمّا من أحسن جمعه فانه لم يحسن وضعه، وأمّا من أجاد وضعه فانه لم يجد جمعه، فلم يفد حسن الجمع مع إساءة الوضع، ولا نفعت إجادة الوضع مع رداءة الجمع"[2].

ويعرّف الجمع بأنّه: "تكوين المدوّنة المعجمية، أو الرّصيد المعجمي الذّي يحصل من التدوين"[3]. وهو بصورة أخرى جمع المادة اللّغوية أو المصطلحيّة، تمهيدا لتأليف المعجم[4].

و تتصل بمفهوم الجمع مجموعة من المسائل ترتبط ارتباطا جوهريا بهذه المرحلة من إعداد المعجم أهمّها ثلاث مسائل هي:

أ-المصادر المعتمدة في الجمع: وهي مجموعة الكتب المختارة التّي يرجع إليها واضع المعجم،ويتّخذها سنداً لوضع معجمه وغاية هذه المصادر ضبط حدود الموضوع الذّي يتناوله المعجم زمانا ومكانا، بالإضافة إلى توثيق المادة التّي يحتويها المعجم، ففي نطاقها تدرس المظانّ التّي يرجع إليها المعجمي لجمع مادّته التّي يريد إثباتها في معجمه[5].

ب-المستويات اللّغوية: تنقسم المستويات اللّغوية إلى صنفين: أوّلهما بحسب درجة الكلمة من التّعميم أو التّخصيص، فهي إمّا أن تكون لفظا لغويا عامًّا، وإمّا أن تكون مصطلحا، فإذا كانت مصطلحا علميًّا، وإمّا مصطلحا فنيًّا، وثاني

1 - أسس الصّياغة المعجمية في كشاف اصطلاحات الفنون، محمد خميسي القطيطي، الأردن، عمّان دار جرير للنشر و التوزيع، ط 1، 1431/2010، ص: 99.

2 - لسان العرب، ابن منظور، تح.عبد الله علي الكبير –محمد حسن الله –هاشم محمّد الشذلي، القاهرة، دار المعارف، (د.ط)،1401ه/1981 م، ص:11 (المقدمة).

3 - المعجم العلميّ العربي المختصّ حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، إبراهيم بن مراد، لبنان، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط 1، 1993 م، ص:67.

4 - ينظر مقدمة لدراسة التراث المعجميّ العربيّ، حلمي خليل، ص: 102.

5 - أسس الصياغة المعجمية في كشاف اصطلاحات الفنون، محمد خميس القطيطي، ص: 102.

الصنفين يكون بحسب درجة الكلمة من الفصاحة، وهذا الصّنف أنواع مقسمة إلى دروب، وأوّل الأنواع هو **الفصيح**، وهو ينقسم إلى قديم ونادر،ووحشيّ غريب، وأدبيّ مستعمل،وإسلامي محدث، وثاني الأنواع هو **المولد**، وهو المحدث في الفصحى بعد عصر الاحتجاج، وثالث الأنواع هو **العاميّ**، وهو ينقسم إلى شعبيّ ودراج، ومبتذل وجهويّ، ورابع الأنواع هو الأعجميّ[1]، وينقسم إلى **معرّب** وهو: "لفظ استعارة العرب الخلّص في عصر الاحتجاج باللّغة من امّة أخرى واستعملوه في لسانهم"[2]، حتّى ولم يكن هذا اللّفظ من حيث بنائه ووزنه الصرفي ممّا يدخل في أبنية كلام العرب[3]. أمّا **الدخيل** فهو: "ما دخل بعد عصر الاحتجاج، و جَرَى على الألسنة والأقلام مستعاراً من اللّغات الأجنبية لحاجة التّعبير إليه"[4].

ج-<u>الشواهد</u>: يُعرّف الشاهد التوضيحي على انّه: "أي عبارة أو جملة أو بيت شعري أو مثل سائر، يقصد منه توضيح استعمال الكلمة التّي نعرّفها في المعجم"[5].

وقد وظّف روّاد الصناعة المعجمية العرب الشواهد من الشعر أو النثر في كلّ مدخل تقريبا في معجماتهم منذ القرن الثّامن الميلادي، واستعملت بدرجات متفاوتة من المهارة والكثرة[6].

وممّا يجدر التّنبيه إليه أنّنا لا نعني بالشّواهد التوضيحيّة تلك التّي دأب المعجميّون الأوائل على ذكرها لإثبات وجود الكلمة أو وجود احد معانيها في لغة العرب أو لاستخلاص تعريفا الكلمة، واستنباط قاعدة نحوية أو بلاغية، وإنّها نقصد بها تلك الشّواهد التّي تذكر لتوضّح للقارئ معاني الكلمات وطرق استعمالها، وتميّز بين مدلولاتها الدّقيقة وتفرّق بين ما قد يبدو متشابها في ذهن القارئ منها[7].

---

1 -المعجم العلميّ العربيّ المختصّ حتىّ منتصف القرن الحادي عشر الهجري، إبراهيم بن مراد، ص:69-70.

2 - كلام العرب من قضايا اللّغة العربية، حسن ظاظا، لبنان، بيروت،دار النهضة العربية للطباعة والنّشر، (د.ط)، 1976، ص:79.

3 - ينظر: المرجع نفسه، ص:72.

4 - كلام العرب من قضايا اللّغة العربيّة، حسن ظاظا، ص: 72.

5 - علم اللغة وصناعة المعجم، علي القاسمي، ص: 137.

6 - ينظر: المرجع نفسه، ص: 138.

7 - ينظر: الحصيلة الغوية: أهمّيتها –مصادرها –وسائل تنميتها، احمد محمد المعتوق، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 199، ص: 216-

ويتـمّ الاستشـهاد فـي المعـاجم العربيّـة بكـل مـن القـران الكريـم والأحاديث الشّريفة والأمثال والأقوال وما يجري مجراها والأشعار.

*القران الكريم: إنّ النّص القرآني أقدم النّصوص العربية وأبينها وأصّـحها على الإطلاق،

وكان الاستشهاد في أوّل الأمر في اللّسان العربيّ لمفردات القرآن ومعانيه، ثمّ دار الاستشهاد فصار من القرآن إلى اللّغة[1].

* الحديث الشّريف: يلاحظ في معاجمنا الحديثة قلّة احتفالها في قضايا متن اللّغة، بالاستنجاد بلفظ الحديث الشّريف إلاّ في أحيان قليلة، مع العلم أنّ الأحـاديث الصّحيحة في فصاحتها اللّفظية لا تنزل في شيء من مستوى الشاهد الأخرى مثل الشّعر والأمثال[2].

*الشّواهد الشّعريّة: هي من الوسائل اللّغوية الأوّلية التّي قامت عليها معظم المعاجم اللّغوية التّراثية،غير أنّ بعض المعجميّين حـاول التّخلّـص منهـا جزئيّـا أو كلّيا فـي إطـار البحـث عـن الاختصـار، كمـا فعـل " القـاموس المحيـط " للفيـروز أبادي، أو المعاجم الحديثة مثل: معجم"المنجد" للويس معلوف[3].

*الأمثال وما يجري مجراها: دأبت المعاجم العربية القديمة والحديثة على حدّ سواء على الاستشهاد بالأقوال والأمثال البليغة المأثورة عن العرب الفصحاء.

02- منهجية الوضع :

يشكّل الوضع عنصراً أساسياً في الدّراسات المعجمية العربيـة فعلـى أساسـه يقسّم المعجميّون العرب المعاجم إلى مـدارس مختلفـة بنـاء علـى ترتيـب المـداخل وفق نظام معيّن[4].

ويعرّفه " إبراهيم بن مراد": "المنهج الذّي يعتمده المؤلّـف المعجمـيّ فـي تخريج المدوّنة التّي جمّعها معجم، فإنّ المدوّنة بعـد أن يجمّعهـا المعجمـيّ، متقيّـدا بمقاييس وضوابط خاصّة بالمصادر والمستويات اللّغويـة والمجـالات الدّلاليـة

.217

1 - المعجمية العربية في ضوء مناهـج البحـث اللسـاني والنظريـات التّربويـة الحديثـة، ابـن حويلي الأخضر ميدني، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر، (د.ط)،2010، ص:194.

2 - المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللّساني والنظريات التربوية الحديثة، ابن حويلي الأخضر ميدني، ص: 195.

3 - أسس الصّياغة المعجمية في كشّاف اصطلاحات الفنون، محمد خميس القطيطـي، ص: 153.

4 - المرجع نفسه، ص: 193

أو المفهومية، وتوضع في الكتاب المقصود تأليفه منها، اعتماداً على مقاييس أخرى منهجية يحدّد بهت المعجمي ّلنفسه الطريقة التيّ يعالج بها الوحدات المعجميّة في المدوّنة ليتألف منها الكتاب، والمنهج الذّي يعتمده في معالجة تلك الوحدات المعجميّة يقوم على ركنين هما: الترتيب والتّعريف[1].

-أ- الترتيب: بعدّ منهج التّرتيب من أولى الاختبارات التّقنية التيّ ينبغي على المعجميّ مجابهتها، ويقصد بالتّرتيب: المنهج الذّي يختاره المؤلف لإثبات ما تجمّع له من رصيد لغويّ في معجمه، ولا بدّ من توفيره، وإلاّ فقد المعجم قيمته[2].

وتصنف المعاجم العربية حسب منهج التّرتيب إلى صنفين رئيسيّين أوّلهما: وهو الأشهر والأكثر اتّباعا، وهو التّرتيب على حروف المعجم،وثانيهما هو التّرتيب بحسب المواضيع، وذلك بأن تصنّف المدوّنة بحسب المجالات الدّلالية أو المفهومية فيفرد كلّ مجال بباب أو كتاب[3]، وما كان العرب العلماء سيكتفون بهذه الطريقة الواحدة لو أمكن الاهتداء إلى أخرى. وقد تخلّل الصّنف الأوّل طرق متعدّدة بخلاف الصّنف الثّاني، حيث لم يوجد فيه إلاّ طريقة واحدة[4].

-ب- التّعريف المعجمي أو المعنى المعجمي أو الدّلالة المعجمية: مصطلحات تستعمل للتّعبير عن غرض مشترك الغاية من وجود المعجم[5]، والمتمثّل في شرح المعنى أو توضيح دلالة المواد التيّ يحتويها المعجم باستخدام إحدى طرق التّعريف المعجميّ[6].

ويتفق معظم المعجميّين على أنّ "التعريف المعجمي" هو الرّكن الأساس في كلّ معجم،سواء أكان عاماً أم خاصاً، وبدونه لا يكون المعجم معجما بالمعجم التّام[7]، يقول "حلمي خليل"[8]: "إنّ المعنى المعجمي يأتي في مقدمة الأشياء التّي يهتّم بها علماء المعاجم، لأنّ كثيرا من قرارات المعجميّ تتوقف سواء

---

1 - المعجم العلمي العربي المختص حتىّ القرن الحادي عشر الهجري، إبراهيم بن مراد، ص: 105.

2 - المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التّربوية الحديثة، ابن جويلي الأخضر ميدني، ص: 154.

3 - صناعة المعجم الحديث، احمد مختار عمر، ص: 117.

4 - المرجع نفسه، ص: 118.

5 - ينظر: المعجمية العربيّة في ضوء مناهج البحث اللساني والنّظريات التّربوية الحديثة، ابن حويلي الأخضر ميدني، ص: 205.

6 - ينظر: أسس الصيّاغة المعجمية في كشّاف اصطلاحات الفنون، محمد الخميس القطيطي، ص: 190.

بصورة مباشرة أو غير مباشرة على الطريقة الّتي يتعامل بها مع المعنى في معجمه".

إنّ المعنى المعجميّ ليس كلّ شيء في إدراك معنى الكلام فثمّة عناصر غير لغويّة ذات دخل كبير في تحديد المعنى، بل هي جزء أو أجزاء من معنى الكلام، وذلك كشخصية المتكلم، وشخصية المخاطب، وما بينهما من علاقات وما يحيط بالكلام من ملابسات وظروف ذات صلة به،مثل الجوّ أو الحالة السّياسة[1]، وبهذا فإنّ المعجم بصفحاته المحدودة لا يتسّع بالطبع إلاّ لقدر محدود من المعنى العام للّغة،وهذا القدر يدعى المعنى المعجمي[2].

وتعدّ قضيّة التّعريف في المعجم من أعوص الفنيّات في المعاجم، حيث يرى علماء المعاجم حديثاً أنّ شرح المعنى المعجميّ من أشقّ المهام التيّ يقوم بها المعجميّ، وأكثرها دقة[3].

ويرجع "علي القاسمي" صعوبة تقديم المعلومات الدّلالية في المعجم إلى ما يلي:

-عريضة الدّلالة لتغيّر أوسع وأسرع من التغيير الذي يصيب بقيّة عناصر اللّغة مثل:

العناصر الصوتية والصّرفية والنّحوية.

-يسبّب تعريف الألفاظ صعوبات جمّة للمعجميّين، لما يطرأ عليها من ظواهر لسانية عديدة مثل التغيّر الدّلالي والتّخصّص الدّلالي، واكتساب المعاني الهامشيّة والتّضام والاستعمالات المجازية، والتّرادف، والاشتراك اللّفظي، وغيرها وتتفاقم هذه الصعوبات في لغة عريقة كاللّغة العربيّة التيّ تبلغ من العمر أكثر من ألفي سنة، وتستعمل في فضاء جغرافي يمتدّ من العراق شرقا إلى المغرب غربا.

---

7 - المعجم العلمي العربي المختص حتّى منتصف القرن الحادي عشر الهجريّ، ابراهيم بن مراد، ص:133.

8 - مقدمة لدراسة التّراث المعجمي العربيّ، حلمي خليل، ص: 74 .

1 - علم اللغة –مقدمة للقارئ العربيّ-محمود السّعران، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، (د.ط)، (د.ت)، ص: 263.

2 - المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللّساني والنظريات التّربوية الحديثة، ابن حويلي الأخضر ميدي، ص: 204.

3 - ينظر: المعجم العربيّ إشكالات ومقاربات، محمد رشاد الحمزاوي، المؤسّسة الوطنية للتّرجمة والتحقيق والدّراسات، بيت الحكم، تونس، (د.ط)، 1991، ص: 61.

ومن جبال طوروس شمالاً إلى أعماق إفريقيا جنوبا، كما تستخدم بوصفها لغة دينية من قبل أكثر من مليار و ربع مليار من البشر في جميع أنحاء العالم[1].

ولهذا اعتنى الباحثون بمسالة طرق شرح المعنى المعجميّ ومن بينهم: "محمد أبو الفرج". فقد صنّف وسائل تفسير المعنى في المعاجم إلى خمس وهي:[2]

-التفسير بالمغايرة، التفسير بالتّرجمة، التفسير بالمصاحبة، التفسير بالسّياق، التفسيّر بالصّورة.

و"أحمد مختار عمر" الذّي قسّم الشّرح المعجمي إلى طريقتين:[3]

*طرق الشّرح الأسّاسية وهي:

-الشّرح بالتّعريف.

-الشّرح بتحديد المكوّنات الدلالية.

-الشّرح بذكر سياقات الكلمة.

-الشّرح بذكر المرادف أو المضاد.

*طرق الشّرح المساعدة وهي:

-استخدام الأمثلة التوضيحية.

-استخدام التّعريف الظاهري.

-استخدام التّعريف الإشتمالي .

-استخدام الصّور و الرّسوم.

أمّا "محمد رشاد الحمزاوي" فقد صنف التّعريفات المعجميّة إلى ثمانٍ وهي:

-التّعريف الصّوتي، التّعريف الصّرفي، التّعريف النّحوي، التّعريف الدّلالي، التّعريف المجازي، التّعريف بالشاهد، التّعريف الأسلوبي، التعريف بالصورة.

03-إخراج المعجم:

---

1 - إشكالية الدّلالة في المعجمية العربيّة، علي القاسمي، مجلة اللّسان العربيّ. ع 46 ، 1998م، ص: 60.

2 - ينظر: المعاجم اللّغوية في ضوء دراسات علم اللّغة الحديث، محمد احمد ابو الفرج، القاهرة، دار النّهضة العربية للطباعة والنشر، (د.ط)، 1966م، ص:60.

3 - صناعة المعجم الحديث، احمد مختار عمر، ص: 121-148.

ونعني به شكل الصّفحات وما فيها من أعمدة، وما يوضع أعلى الصّفحات من إشارات إلى بدء الكلمات في الصّفحة ونهايتها ووضع الأقواس والنّجوم المميّزة، وطباعة أوائل بالحبر المشبّع، ووضع الصّور بالألوان إن أمكن، ثمّ طبع المعجم على صورة يتجلى فيها الفنّ الطّباعي من حيث حجم الحروف، ونوع الورق، ثمّ التّصحيح الدّقيق من علماء متخصّصين حتّى لا يقع في المعجم أي خطا طباعي.

ومن أهمّ أركان الإخراج في المعجم:

01-**الرّموز**: هي اختصارات اصطلاحية تهدي المستعمل إلى معطيات بنيوية أو معرفية هو في اشد الحاجة إليها، وعادة ما توضع الرموز وما تعنيه في مقدمة المعجم[1].

02-**الصور**: يمكن أن تكون أشخاصا و أماكن و أشياء منظورة، كما يمكن أن تكون أرقاما وأشكالا هندسية وخطوطا ورسوما بيانية وخرائط ووسائل إيضاح أخرى، ترفق بالتوضيحات اللفظية لتزيدها بيانا، وتساعد على فهمها واستيعابها[2].

1 - في المعجمية العربية المعاصرة –وقائع ندوة مائوية، ص:561.

2 - الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادرها، ووسائل تنميتها، احمد محمد المعتوق، ص: 220.

الفصل الأول: التعريف بمجمع اللغة العربية والمعجم الوسيط

المبحث الأول: تعريف بمجمع اللغة العربية

المبحث الثاني: التعريف بالمعجم الوسيط

المبحث الأول: التعريف بمجمع اللّغة العربيّة.

لقد أحسّ مجموعة من أبناء العربيّة في بدايات القرن العشرين الميلادي بضرورة النّهوض بلغتهم، بعد الركود الذّي أصابها جرّاء الردح الطويل من التخلي، فسعوا إلى استثمار كل الجهود، فردية كانت أو جماعية لأجل أن تلحق العربية بركب اللغات العالمية. ومن هذه المساعي انبثقت المجامع اللغوية العربية التي تعدّ "مؤسسات علميّة" بحثية تخص بوضع المصطلحات وبشؤون التعريب واللّغة في كافة مجالات المعرفة الإنسانية، حيث تعكس مظاهر العناية التي توليها الشعوب لنقل العلوم والمعارف إلى لغتها بهدف تحقيق النهضة والتقدم وتشجيع الإبداع والتأليف[1].

1- نشأته:

ومن هذه المجامع نذكر مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، الذي و بعد محاولات متعددة انبرى الملك، فؤاد الأوّل إلى مبادرة ملكية، واصدر في هذا التاريخ مرسوما يقضي بتأسيس مجمع ملكي للغة العربية في القاهرة، وقد تسنىّ لهذا المجمع أن يحيا ويستمر حتى يومنا هذا.

2–أهدافه:

لقد حدد المرسوم التأسيسي الغرض من إنشاء ذلك المجمع حسب الترتيب التالي:

1. أن يحافظ على سلامة اللغة العربية، وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون، ملائمة لحاجات الحياة في هذا العصر،ولتحقيق ذلك له أن ينظر في قواعد اللغة، فيتخيّر إذا دعت الضرورة من أراء أئمتها ما يوسّع دائرة أقيستها لتكون أداة سهلة للتعبير عن المقاصد العلمية و غير علمية.
2. للمجمع أن يستدل بالكلمات العاميّة والأعجمية والتّي لم تعرّب من الألفاظ العربيّة، وذلك بان يبحث أولا عن ألفاظ عربية،لها في مظانها، فإذا لم يجد بعد البحث أسماء عربية لها،وضع أسماء جديدة، بطرق الوضع المعروفة من اشتقاق أو مجاز، أو غير ذلك. فإذا لم يوفق في هذا، التجأ إلى التعريب مع المحافظة على حروف اللغة وأوزانها بقدر الطاقة[2].

---

[1]- المعاجم العربية، رحلة في الجذور التطور الهوية، عزة حسين غراب، مكتبة دمياط، القاهرة، مصر، (د.ط)، (د.ت)، ص:223.

[2]- لمعاجم العربية رحلة في الجذور التطور الهوية، عزة حسين غراب، ص:223–224.

3. يقوم المجمع، بوضع معجمات صغيرة،لمصطلحات العلوم والفنون وغيرها، تنشر تدريجياً، ويوضع معجم واسع، يجمع شوارد اللغة وغريبها، ويبني أطوار كلماتها، كما ينشر تفاسير أو قوائم لكلمات وأساليب فاسدة يجب تجنّبها. ويقوم ببحث علمي للهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلاد.
4. أن يبحث كل ما له شان في تقدم اللغة العربية، يعهد إليه فيه بقرار من وزير المعارف العمومية،كما انه جعل من أهم أغراضه. "أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية" وقد اخذ نفسه بذلك منذ البداية وكوّن في دورته الأولى "لجنة المعجم" من كبار اللغويين العرب والمستعربين، كذلك جاء قانون إنشاء مجمع العربية (افتتح عام 1934) أنّ من أهدافه وضع معجمات:

1. معجم وجيز يقتصر على الألفاظ الكثيرة الدوران بمقدار ما يناسب الدراسات الأولى.
2. معجم وسيط يتوسّع فيه،مع الاقتصار على الألفاظ المستعملة في فصيح الكلام تأليفا وإنشاءً بمقدار ما يناسب الدراسات الوسطى.
3. معجم بسيط يكون ديوانا عاما للغة، جامعا شواردها وغريبها، مبنيّا أطوار كلماتها وما طرأ على بعضها من توسع في الاستعمال، أو تغيير في المعنى في عصور اللغة المختلفة،كذلك جاء في هذا القانون أنّ من أهدافه وضع معجمات صغيرة لمصطلحات العلوم والفنون وغيرها.[1]

3-انجازاته:

من المعاجم التّي أنجزها هذا المعجم نذكر:

-معجم ألفاظ القران الكريم: طبع سنة 1973 ويتكوّن من مجلدين.

-معجم الكبير: (صدر منه جزءان، اكتمل الأوّل عام 1970م، وضمّ حرف الهمزة،وصدر الثّاني عام 1981م واشتمل على حرف الباء).

-المعجم الوجيز: صدرت طبعته الأولى سنة 1980م.

[1]- البحث اللّغوي عند العرب، احمد مختار عمر،عالم الكتب العلمية، القاهرة، مصر، ط6، 1988 م، ص: 120.

-مجموعة المصطلحات العلمية والفنية: وصدر منها سنة 1987 م سبعة وعشرون جزء متضمّنة مصطلحات في: النفط، والفيزياء، والهيدرولوجيا، والقانون التجاري، والكيمياء، والسينما، والمسرح ...

-معجم ألفاظ الحضارة الحديثة ومصطلحات الفنون: صدر سنة 1983م باللّغات الثّلاثية، الانجليزية، الفرنسية، والعربية.

-كما أنجز المجمع مشروعه الرّائد المعجم الوسيط.[1]

[1]- المعاجم العربية، عزة حسين غراب، ص: 333-337

المبحث الثاني: التعريف بالمعجم الوسيط:

1-نوعه:

هو معجم لغويّ أحاديّ متطوّر،عمل مؤلفوه على جعله شاملا "يستوعب اللغة في مختلف عصورها الماضية والحاضرة، ولاسيما الحاضرة،لأنّ المعجم يثبت الألفاظ الطارئة التي دعت إليها ضروريات التطوّر ...وَرُقَيْ العلم"[1].

وهو أول معجم صدر عن مجمع لغويّ،له حق التشريع في اللغة العربية[2].

حتىّ أنّه "استشهد بالشعر والنثر مهما يكن العصر الذّي أنشىء فيه"، من اجل ذلك نعت هذا المعجم بالمتطوّر، إذ يحوى ألفاظ حضاريّة، مستحدثة، أو مصطلحات جديدة موضوعه، أو منقولة في مختلف العلوم و الفنون، أو تعريفات علميّة دقيقة واضحة الأشياء[3].

ويقول عنه "محمد رشاد الحمزاوي": "المعجم الوسيط لا يعتبر معجما ثوريا بل هو محاولة إصلاحية غايتها ربط الصلة بالماضي، و كان لها أن تنجح نجاحا كليا ولو أخذت بعين الاعتبار معايير المعجم الحديث. فالمعجم الوسيط يعتبر مقاربة ناجحة مقارنة بغيره من المعاجم القديمة والحديثة، وهو يحتاج إلى صقل وتعديل في مستويي الجمع والوضع حتى يمكن له أن يستدرك ما فاته من مادة ومن ترتيب، وذلك يعود إلى ما توفّر للمجمع من تجارب في هذا الميدان الذي وجه لوضع معاجم أخرى منها معجم القران الكريم".[4]

2-تأليفه:

في عام 1936 م اقترح وزير المعارف المصرية أنذاك "محمد علي علوية" على مجمع اللغة العربية بالقاهرة، بوضع معجم عربيّ يلبي حاجات العصر، ويسير في تأليفه وفق ما

---

[1]- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، إبراهيم مصطفى، احمد حسن الزّيات، حامد عبد القادر، محمّد عليّ النّجار، مجمع اللغة العربيّة، القاهرة،1380 هـ/1960م، ص:8.

[2]- المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، احمد بن عبد الله الباتلي، دار الراية للنشر، الرياض، ط1، 1412هـ/1992م ، ص: 46.

[3]- المعجم العربي، رياض زكي قاسم، ص: 99.

[4]-أعمال مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، محمد رشاد الحمزاوي، دار الغرب الإسلام، بيروت، لبنان، (دط)، (دت).ص:522-523.

وصل إليه التأليف المعجمي الحديث[1] فلا يقلّ في نظامه من أحداث المعجمات الأجنبية، وانتظم هذا العمل عام 1940م، بعد أن تأخر بفعل المعوّقات الإدارية والمالية[2]، ومع ذلك سار العمل أوّل الأمر فيه متئدا،وقمت لجنته منه نماذج ناقشها بمجلس المجمع، ومؤتمره، وأضيفت للأعضاء ملاحظات حوّرت في خطته ومنهجه[3] يبدأ انّه خرج إلى النّور بفضل الأساتذة المختارين وهم: "إبراهيم مصطفى" و"احمد حسن الزّيات"و"عبد الحليم منتصر"و"حامد عبد القادر" و"محمد علي النّجار". هؤلاء أشرفوا على الطّبعة الأولى ليخرج للنّاس فيقرؤوه، ويتقبّلوه بقبول حسن، وما كادت الطبعة تنفذ حتّى وكلّ المجمع لجنة جديدة تشرف على إخراج الطبعة الثانية في جزأين، بعد تنقيح، وتقويم وتعديل، وتتألف اللجنة من "إبراهيم أنيس"و"عبد الحليم منتصر"و"محمد حلف الله احمد "و"عطية الصوالحي".

ولعلّ سبب نجاح هذا العمل، مردّه إلى كونه استفاد كلّ ما سبقه، اختار منه أسهل وأيسر طريقة في ترتيب الموادّ، وهي الطريقة الالفبائية، وقام بتعديل التفسيرات والشروحات الخاصة بكلّ مادة، مضيفا إليها مواداً جديدة محدثة ومولّدة ومعرّبة، مستغنيا عن مواد آخر

لم تعد مستعملة في العصر الحالي، وعلى العكس شاع استعمالها وأضحت شبيهة بالمسلمات والبديهيات إلى جانب المعجم الوسيط أضاف لمسة حديثة، وهي الاستغاثة بالصّورة في تفسير الموادّ،مواكبا بذلك التطوّرات التّي ظهرت في ميادين أو حقول الفنون والعلوم والآداب أو ما ارتبط بجنس من أجناس الحيوان والنّبات، أو بشكل هندسي.[4]

3-منهجه:

1.رتّب الكلمات فيه حسب طريقة التّرتيب الالفبائي الهجائي (حسب أوائل الأصول).

---

[1]- مناهج التأليف المعجمي عند العرب معاجم المعاني والمفردات، عبد الكريم مجاهد مرداوي، دار الثقافة، عمّان، الأردن، ط1، 2010م، ص: 474.

[2]- اللّغة العربية، دراسة تطبيقية، سميع أبو معلي عبد الحافظ، سلامة، دار البداية، عمان، الأردن ،ط1،2008م/1429هـ، ص: 95.

[3]- مجلة اللّغة العربية في خمسين عاما،1934 م-1984م، شوقي ضيف، مصر، ط1، 1403هـ/1984م، ص:161.

[4]- المعجم الوسيط، ج1، ص:05.

2.ادخل في متنه الكثير من الألفاظ المولّدة، والمعرّبة، والدّخيلة، ومجموعة من المصطلحات العلميّة الشائعة إضافة إلى بعض المصطلحات التّي افرزها التطوّر الحضاري والعمراني[1]،مثل: البجامة: "ثوب من قطعتين على هيئة الحلة تلبس في البيت"[2]وهي لفظة دخيلة، "بقلاوة : "فطير يتخذ من رقائق، يحلّى و قد يحشى، وهي دخيلة"[3]. ترجم: "الكلام، بيّنه ووضّحه، و–كلام غيره، و–لفلان ذكر ترجمته وهي مولدة" [4].

البارجة: "سفينة ذات برج من سفينة الأسطول الحربيّ" وهي معربة[5].

3.استوعب ألفاظ القرن العشرين إلى جانب ألفاظ ما قبل الإسلام وصدر الإسلام، متخطيا بذلك حدود الزّمان والمكان التّي كانت تحكم عصور اللّغة.

4.تجنّب كثرة الشّواهد الشّعرية.

5.يستعمل لغة تتّسم بالسّهولة والوضوح، تجعل الوصول إلى المعنى سهلاً يسيراً.

6.استخدم بعض الرّموز اختصاراً للعرض.

7.أهمل الكثير من الألفاظ الغريبة التّي لم تعد تستعمل في العصر الحاضر، ولسنا بحاجة إليها.

8.قام بتعريف بعض الأعلام حسب الضرورة[6].

---

[1]- دراسة في اللّغة العربيّة، نماذج وأسئلة محاولة، منال عصام إبراهيم، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمّان، الأردن ، ط2،2005م /1425هـ، ص: 198.

[2]- المعجم الوسيط، مجمع اللّغة العربية، مادة [بَجَمَ]، ص: 72.

[3]- المعجم الوسيط، مادة[بَقَلَ]، ص:99.

[4]- المعجم الوسيط، مادة [تَرجَمَ]، ص:115.

[5]- المعجم الوسيط، مادة [بَرَجَ]، ص:80.

[6]- اللّغة العربيّة مستوياته وتطبيقاته، محسن محمد عطية، دار المناهج، عمّان، الأردن، (د.ط).2009م – 1429هـ، ص:297.

4- أهدافه:

يعدّ المجمع العربيّ منتوجه اللّغوي "المعجم الوسيط " مظهراً، أو مجالاً حقق خلاله أغراضه المنشودة، خدمة للّغة العربيّة أهمها:

1-أن يحافظ على سلامة اللّغة وأنّ يجعلها وافية بمطالب العلوم، والفنون في تقدمها، ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر.

2-أن يرجع إليه القارئ المثقف ليسعفه لما يسدّ الحاجة إلى تحرير الدّلالة[1].

3-أن يرجع إليه الباحث والدّارس، "لإسعافهما بما تمس الحاجة إليه من فهم نصّ قديم من المنثور أو المنظور.[2]

5- الرّموز في المعجم الوسيط:

يضمّ المعجم جملة من الرّموز (على شاكلة حروف) يمكن تفسيرها من المولّد أو المعرّب أو المحدث أو الدّخيل وغيرها،ومن أمثلة ذلك[3]:

أ-(ج): ويستعمل لبيان الجمع،ويكثر جدًّا الاستعانة بهذا الرّمز في المعجم الوسيط نحو قولهم: "البحتر: القصر المجتمع الخلق،(ج) بحاتر"[4].

ب-(-): لبيان عين المضارعة بالحركة التّي توضع فوقها أو تحتها، نحو قولهم: "أبت اليوم (-): أبتا، اشتّد حرّة، فهو أبت" [5] يريدون أبت، يأبت، بفتح عين الفعل في المضارع.

ت- (وِ-): للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد، بمعنى كلّما فسّرت المادّة بمعنى جديد يختلف عن معناها الأوّل، أدرج هدا الرمز [وِ-]، جاء ما جاء في قولهم، العَدَّان:"ساخل البحر

---

[1]- المعجم الوسيط: ج1، ص:10.

[2]- المعجم العربي، رياض زكي قاسم، ص: 99.

[3]- نشأة المعاجم العربيّة وتطوّرها –معاني المعاني –معاني الألفاظ –، دريزة سقال، دار الفكر العربيّ للطباعة والنشر، بيروت، ط1 ،1998م، ص:77.

[4]- المعجم الوسيط، مادة[بُحترَ]، ص:73.

[5]- المعجم الوسيط، مادة [أَبَتَ]، ص: 18.

وحافة النّهر، وِ- من الزّمان: سبع سنين[1] فقد انتقلت الدّلالة من الساحل، أو الحافة إلى دلالة جديدة زمنية، تعني سبع سنين و لهذا أسبقت بـ وِ-.

ث-(مو):للمولّد: وهو اللّفظ الذّي استعمله النّاس بعد عصر الرّواية[2]،ومن أمثلة:

قولهم: "كَسَرَ :...الشّعر: لم يقم وزنه. و-الحرف ألحقه الكسرة [مو].م- كسّر الشّيء: بالغ في كسره[3]. و-الكلمة جمعها جمع تكسير [مو].

ج-(مع):للمعرّب، وهو اللّفظ الأجنبيّ الذّي غيّره العرب بالنّقص أو الزّيادة، أو القلب[4]. نحو قولهم :"الجوسق: القصر الصّغير" [5].

ح-محدثة: اللّفظ الذّي استعمله المحدثون في العصر الحديث، وشاع في لغة الحيّاة العامّة [6]ومنها:" حبّذَ فُلاناً: قال له حبّذا ، و- الأمر: مدحه وفضّله"[7].[محدثة].

خ-(مج): للّفظ الذّي أقره"مجمع اللّغة العربية" منه تسرحُهُم: " الكسّارة: أداة يكسرها بها الجوز ونحوه"[8].[مج]

د-(د): للدّخيل، وهو اللّفظ الأجنبي الذّي دخل العربيّة دون تغيير، كالأكسجين والتّلفون[9] الذّي جاء فيه "تلفون: الهاتف وهو جهاز كهربيٌّ، ينقل الأصوات من مكان إلى آخر"[د][10].

---

[1]- المعجم الوسيط، مادة [عَدَنَ]، ص: 239.

[2]- المعجمات العربيّة، محمد علي عبد الكريم الرّديني، دار الهدى للنشر، عين ميلة، الجزائر، (د.ط)، 2006م، ص:134

[3]- المعجم الوسيط، [كَسَرَ]، ص:838.

[4]- المعجمات العربيّة، محمد علي عبد الكريم الرديني، ص: 134.

[5]- المعجم الوسيط، [جَوسَقَ]، ص: 184.

[6]- المعجمات العربيّة، ص:134.

[7]- المعجم الوسيط، [حبّذ]، ص: 194.

[8]- المعجم الوسيط، [كَسَرَ]، ص: 838.

[9]- المعجمات العربيّة، ص: 134.

[10]- المعجم الوسيط،[تَلْفَنَ]،ص:121.

6-الترتيب في المعجم الوسيط:

يتمّ التّرتيب في المعجم على أساس ألفبائيّ، حيث قسّم على 28 بَاباً، كلاّ باب يحمل اسم الحرف المبدوء به الكلمة، كالتّالي: باب الألف، باب الباء ....باب الياء، علماء أنّ أوّل كلمة استهل بها المعجم الوسيط تفسيراته، هي قولهم: "ا: حرف نداء للبعيد وآخرها[1]. "ياومه: أيّام اللّه، نقمة في الأمم الماضية ..."[2]

أمّا داخل الباب فإنّ التّرتيب يبقى الفبائيا في الموادّ، ففي في باب الهاء مثلا تُشرح، الهاء مع الهمزة ثمّ الهاء مع الباء ...وصولا إلى الهاء مع الياء، فنجد مثلا "ها"[3] ثمّ "هاهأ"[4]، وصولا إلى "هيا"[5] المهم عندهم توليّ الحروف بشكل ألفبائيّ، غاضين النّظر عن أبنيتها أو عدد حروفها في شكل يتّم التّرتيب الدّاخليّ للمادّة الواحدة كالتّالي[6]:

أ-تقديم الأفعال على الأسماء: نحو: قولهم:"حَنْكَلَ في المشيّ: تثاقل وتباطأ، الحَنكلُ: القَصرُ، "[7] فههنا قد بدئ بالفعل، ثمّ الاسم.

ب-تقديم المجرد على المزيد: ومن أمثلة:" بَرَكَ البعير ...وقع على بَركه،... أبركَ في عَدوه، أسرع فيه مجتهدا ... برّكَ البعير، بركَ ...ابْتَرَكَ البعير بَرَكَ، تباركَ: ارتفع تبرّك العير تيمّن..." [8] فقد بدأ بالمجرد، ثمّ المزيد بحرف، فحرفين.

---

[1]- المعجم الوسيط، ص:17.

[2]- المعجم الوسيط، مادة [يوم]، ص:1067.

[3]- المعجم الوسيط، مادة [ها]، ص:968.

[4]- المعجم الوسيط، مادة [هأها]، ص:968.

[5]- المعجم الوسيط، مادة [هيا]، ص:1005.

[6]- ثقافة الوصف والصورة في المعجم الوسيط، رسالة ماجستير، زهيرة نقول، عبد القادر سلامي، تلمسان، 2008م/2009م، ص: 92.

[7]- المعجم الوسيط، مادة [حنكل]، ص:219

[8]- المعجم الوسيط ، مادة [ربك]، ص:336

ت-تقديم المعنى الحسّي على العقليّ: ومنها قولهم: "كَفكَفَ دمعه: مَسَحَهُ مرّة بعد مرّة حتّى يجف.و-فُلَاناً عن الشيء صَرَفَهُ[1]."فالمعنى الأوّل حسّيّ والآخر معنويّ.

ث-تقديم الحقيقي على المجازي: ومنها قولهم: "السّماءُ: م يقابل الأرض...و-المطَرَ فالأوّل حقيقي والثّاني مجاز مرسل علاقته المحلية، باعتبار أنّ المطر محلّه السّمَاءُ".

ج-تقديم اللّازم على المتعديّ: ومنها ما جاء في باب الذّال حيث قيل: "ذَاعَ الخَبَرُ و غيرهُ ...فشار وانتشر ...أَذاعهُ وبه: أفشاه ونَشَرهُ"[2]. فأمّا الفعل [داعَ] فلازم وأمّا [أَذَاعَ] فمتعدّي.

أمّا إذا تعدّت المعاني أو الدّلالات في الفعل الثّلاثيّ المجرّد الواحد، وجدناه يرتّبها كالأتي: [3]

- فَعَلَ - يَفْعُلُ ← كَنَصَرَ-يَنْصُرُ.
- فَعَلَ - يَفْعلُ ← كَضَرَبَ –يَضْرِبُ.
- فَعَلَ -يَفعلُ ← كَفَتَحَ- يَفْتَحُ
- فَعَلَ -يَفْعَلُ ← كَعَلِمَ-يَعلَمُ.
- فَعُلَ -يَفْعُلُ ← كَشَرُفَ-يَشْرُفُ
- فعِلَ -يَفْعِلُ ← كَحَسِبَ- يَحْسِبُ

ومن أمثلة ذلك: جاء في باب الجيم، مادّة (جَدَبَ): "جَدَبَ المكانُ جذبا: يَبسَ لاحتباس الماء عنه جدب المكان: جدباً: جَدَبَ، المكان جَدُوبَةً، جدب"[4] فههنا، سُبقت جَدَبَ (فَعَلَ) ثمّ جَدبَ (فَعلَ)، فجَذُبَ (فَعُلَ).

وفي مادّة (جَحَنَ)، لوحظ أنّ " جَحَنَ: ومعناها ضَيَّقَ عليه عياله فقراً أو بخلاً." [5] سبقت مادّة جَحَنَ التّي تطلق عمّن ساء غَذَاؤه وبطؤَ نُمُوّهُ." [1]

---

[1]- المعجم الوسيط، مادة [كفكف]، ص: 834.

[2]- المعجم الوسيط،مادة: [داع]، ص: 347.

[3]- المعاجم اللّغوية في ضوء الدّراسات علم اللّغة الحديث، أبو الفرج، ص:14.

[4]- المعجم الوسيط مجمع اللّغة العربيّة، مادة[جَدَبَ]، ص:148.

[5]- المعجم الوسيط، مادة[جحن]، ص:147.

أمّا الثّلاثي المزيد فيسبق المزيد بحرف:

-أَفعَلَ ← أَكرَمَ.

- فَاعل ← قَاتَلَ.

- فَعَّل ← كَرَّمَ.

يتلونه المزيد بحرفين اثنين:

-افتَعَلَ ← استَبَقَ.

-إنْفَعَلَ ← انكَسَرَ.

-تَفَاعَلَ ← تَشَاوَرَ.

-تَفَعَلَ ← تَعَلَمَ.

-افعَلَّ ← احمَرَّ.

ثمّ الثّلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

-اسْتَفعَلَ ← استَغفَرَ.

--افْعَوْعَلَ ← اعْشَوْشَبَ.

-افْعَالَّ ← احْمَارَّ.

-إفْعَوْلّ ← إجْلَوذَّ.

ويتجلّى ذلك في مادة (جَدَدَ)، فقد ذكر فيها: "جدَّ –جَدًّا عَظَمَ...(أَجَدَ فلان:صار جدًّا، واجتهاد... (جادّة) في الأمر: خاَصَمَهُ و (جَدَّدَ) الشيء، صيّره جديدا ... (تَجَدَّد) الشيء صارَ جديدا ... (استَجَدَّ) الشّيء، صارَ جَديدًا ... (تَجَدَّدَ) الشيء صار جَديدًا ...(استجدَّ) الشيء، صَارَ جَديدًا..."[2].

أمّا المضعّف الرباعي فقد فُصِلَ عن مادة الثّلاثي، وذكر في موضعه من التّرتيب الحرفي ".[3]

[1]- المعجم الوسيط، مادة [جحن]، ص:147.

[2]- المعجم الوسيط، مادة [جَدَ]، ص: 147.

[3]- المعاجم اللّغوية في ضوء الدّراسات علم اللّغة الحديث، أبو الفرج، ص:15.

فإنّك مثلا لا تجد مادة (جَدجَدَ) مشروحة في مادة (جَدَدَ)، وإنّما مستقلة بحسب ترتيب حروفه.

فتردّ محصورة بين [اجتَدَثَ] و[جَدَح]، وجاء فيها: "الجَدْجَدُ: الأرض الصّلبة المستوية، والجُدجُدُ: حيوان كالجراد يصوّت باللّيل[1].

7- طبعاته:

لقد صدرت أربع طبعات من المعجم الوسيط حتّى الآن نعرضها كالأتي:

*الطبعة الأولى: ظهرت سنة 1961م، وقد أشرف على طباعتها "عبد السّلام هارون"، وجاءت في جزئين كبيرين يحتويان على نحو 1100 صفحة من ثلاثة أعمدة ومن القطع الكبير"[2] فنتج الجزء الأوّل بتصدير كتبه "إبراهيم مذكور". الأمين العام للمجمع وقت ذلك، تحدّث فيه عن مجمع اللّغة العربيّة وأهمّ أهدافه وانجازاته ثمّ تحدّث عن المعجم الوسيط، تلاه مقدّمة كتبتها اللّجنة المعدّة للمعجم، وتضمن الحديث عن حاجة العربيّة إلى معجم حديث يفي بمقتضيات التّطوّر الحاصل، ودور المجمع في تهيئة الوسائل التّي تمكّن من وضع هذا المعجم المنشود الذّي سمّي المعجم الوسيط، ثمّ عرضت أهم مظاهر التّجديد في المعجم الوسيط والمنهج المعتمد فيه،واختتمت بالشكر لكل من أسهم في إخراج هذا المعجم، ولقد حمل كلّ من التّصدير والمقدّمة دعوة من اللّجان المعدّة إلى رجال اللّغة والأدب، وأن يبعثوا إليها بما يستدركون عليها من نقص يلازم الإنسان، وخطأ يفوّت الجهد الحريص[3].

*الطبعة الثّانية: صدرت سنة 1972م، أي بعد حوالي عشر سنين من صدور الطّبعة الأولى و لم تختلف شكلا عن الطبعة الأولى، وقد قام بالإشراف عليها كلّ من "علي حسن عطية"، و"محمد شوقي أمين"، وواصل إعدادها بعد رحيل أعضاء اللّجنة المعدّة للطبعة الأولى رحمهم الله لجنة متكوّنة من أربعة أعضاء أيضا وهم: "إبراهيم أنيس – عطية الصوالحي –عبد الحليم منتصر–محمد خلف الله احمد"، الذين قدّموا لهذه الطبعة بما يلي: "وما أوشكت طبعة المعجم الأولى أن تنفذ، حتّى و كلّ المجمع إلينا أن نتولّى معاودة النّظر فيه، وأن نعدّه لطبعة ثانية،

[1]- المعجم الوسيط، مادة [جَدجَدَ]، ص: 148.

[2]– البحث اللّغوي عند العرب، أحمد مختار عمر، ص: 323 .

[3]– المعجم الوسيط مجمع اللّغة العربيّة، مقدمة الطبعة الأولى، ص:32.

فكان فيما حرصنا عليه أن نبحث ما وصل إلينا من الملاحظات ونأخذ بما نطمئن إلى سلامته، شاكرين كلّ من تفضّل بإبداء رأيٍّ علميٍّ، أو لغويٍّ أو منهجيٍّ، وفيما عنيت اللّجنة بدراسته كتاب الأستاذ الدكتور "عدنان الخطيب" أخرجه مجمع اللّغة العربيّة بدمشق وعنوانه "المعجم العربيّ ونظرات في المعجم الوسيط"[1].

أمّا تصدير الطبعة فقد وضعه الأمين العام للمجمع كان إبراهيم مذكور حينئذ.

*الطبعة الثالثة: وصدرت سنة 1985 م، تحت إشراف "عبد السّلام هارون" مجدّدًا، الذّي أسهم في لجنة الإعداد مع أعضاء آخرين، وصدّر لها –كما في الطبعات السابقة"إبراهيم مذكور" الأمين العام للمجمع، وقد عُني فيها"بدقة التّعريفات العلميّة، وبوضوح العبارة، وسلامة الأسلوب، ومن الرّسوم والأشكال ما قد يستلزم إعادة النّظر لكي يجيء مطابقة للواقع ومعبرة عن المدلول المراد تعبيرًا صادقًا"[2].

كما قد أراد المجمع لو أنّه ألحق بهذه الطبعة "معجم أعلام يعرّف طائفة من الأشخاص، والنّظريات الكبرى، والأماكن التّاريخيّة"[3] لكنّه لم يتمكّن من ذلك، ويقي الأمل معقودًا على هذا المشروع رجاء ألاّ يتأخر ظهوره طويلا.

*الطبعة الرّابعة: صدرت سنة 2004م، تحت إشراف مجموعة من العاملين بالمجمع، وقد صدّر لها "شوقي ضيف" رئيس مجمع اللّغة العربيّة المصريّ، وممّا جاء في التّصدير "وهذه الطبعة الرابعة للمعجم الوسيط هي نفسها الطبعة الثالثة للمعجم في ثوبها الجديد... ومن أهمّ ما تتميّز به هذه الطبعة الرّابعة، أنّها جاءت في مجلّد واحد تيسيرًا على مستعمليه، ملوّنة المداخل، مسايرة لتطوّر أنظمة الطباعة في عصر الحوسبة[4].

والنتيجة التّي نخرج بها من تقييم هذه الطبعات للمعجم الوسيط، انّه بالرّغم من عمر المعجم الطويل، وبالرّغم من توفر هيئة قارة تسهر على إخراجه وصناعته، إلّا أنّه لم يحض بالتحيين

[1]- المعجم الوسيط، مجمع اللّغة العربيّة، مقدمة الطبعة الثانية، ص:18

[2]- المعجم الوسيط، مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، تصدير الطبعة الثالثة، ص: 10.

[3]المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، تصدير الطبعة الثالثة، ص 10.

[4]المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، تصدير الطبعة الرابعة، ص 08.

الحقيقي الذّي ينبغي أن يكون عليه، لأننا يمكن لنا أن نسجل على المعجم بعد هذه الطبعات الأربعة ما يلي:

- لم يحظ معجم الوسيط بالقدر الضروري من التجديد، فعدد الطبعات بالنسبة لنصف قرن من عمر المعجم هي قليلة، و هذا يفوّت على المعجم فرص الارتقاء المعجمي و مواكبة الصناعة المعجمية الآخذة في التطوّر، ويفوّت على اللّغة العربيّة الكثير من مسايرة العصر.
- لم يعلن مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة في المعجم الوسيط كل الإعلان عن عدد الألفاظ القديمة، وعدد الألفاظ الجديدة، بالنّظر إلى أنّه معجم أصيل ومجدد.
- لم يعلن عن حجم النقد المعجمي الذي رصد للمعجم في فترة التّي بين كلّ طبعتين.
- ليس للمجمع التزام واضح بالمدّة الزّمنية لإصدار طبعاته.
- إنّ مقدمة المعجم هي مقدمة عامة ليس به تفصيل بالأرقام والنسب للمواد المضافة أو التّي تخلى عنها، وذكر لكل شيء جديد بالتفصيل المطلوب.
- إنّ الرّسوم التّي اعتمدها كخاصية فيه ليس لها فعالية كبيرة في الشّرح وكان يستحسن به أن يستبدلها بالصور الملوّنة

8- الانتقادات الموجهة إلى المعجم الوسيط:[1]

لقد سعى المعجم الوسيط إلى تلقي النّقد و التوجيه الضروريين في الصناعة المعجمية الحديثة من حيث الجمع و الوضع، أي من حيث منهج المعجم وخطته، ومن حيث محتواه وعباراته. وذلك مثل الملاحظات التّي تلقاها من الأستاذ "عدنان الخطيب" الذّي قال: "وأخذت أدرس صنيع اللّجنة في المعجم الوسيط بنيّة الرّاغب في أن يرى معجما حديثا يحافظ على سلامة اللّغة، ويجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون في تقدّمها، ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر، فتبين لي وجوب أمور تستوجب عرضها على اللّجنة لتفصل فيها برأي يظهر في الطبعة الثانية للمعجم، و فتحت مجلة مجمع دمشق صدرها لنشر ما رأيت من ملاحظات أو نقص يحذر بالمعجم أن يأخذها أو يتلافاها".

[1] الندوة الدولية بعنوان تحيين المعاجم: مفهومه و مقوماته وواقعه في الصناعة المعجمية العربية، الدكتور عبد القادر بوشيبة، أستاذ جامعة تلمسان، الجزائر، ص 18.

و أكثر ما وجه للمعجم من ملاحظات كان يخص مادة المعجم و طريقة المعالجة، فقد جاء في مقدمة الطبعة الثانية: "على أن أكبر ما عني به المجمع بتعرف الرأي فيه، هو منهاج المعجم و خطته، ويبدو أن المعجم، من حيث ذلك، لقد لقي من الرضي به، والاطمئنان إليه حظا موفورا، فإنّ الدارسين والنقاد قد اتجه اهتمامهم أكثر ما اتجه إلى محتوى المعجم و عباراته، وفي ذلك شاهد على أن بناء المعجم في أساسه قد صادف قبولا، أما مادة المعجم فكانت، من حيث الكم، مفترقا لأذواق الدارسين والنقاد، وجمهرتهم ممن عز عليه ألا يجد فيه كل ما أراد من لفظ أو ضبط أو تعبير..." ثمّ قال: "...وصدرت سنة 1972 م الطبعة الثانية من المعجم الوسيط، أخذه بكثير من الملاحظات، متجنبة بعض عيوب الطبعة الأولى..." [1] وقال: "...كذلك كان الكشف عن معاني بعض الألفاظ مدعاة إلى ملاحظات أبداها النقاد، كما كان إثبات بعض الصيغ أو إهمالها مثارا لمثل هذه الملاحظات، غير أن أكثر ما كان من ذلك مبعثه أن أولئك النقاد كانوا يصدرون فيما لاحظوه عن مرجع او عدد من المراجع بأعيانها. على حين ان لجان الإعداد و التحرير كانت تضع بين أيديها أشتات المصادر و الأصول، فتقابل وتوازن لتهدي إلى أرجح الآراء".

ولقد كان المجمع حريصا على ان يبدو المعجم في أفضل أحوال الصناعة المعجمية، و لقد كان واعيا بأهمية عملية التحيين، فوكّل لجنة خاصة بمراجعة المعجم الوسيط في طبعته الأولى.

ويمكننا ان نحدد أهم أعمال التّي قامت بها لجنة التعديل و التجديد للمعجم الوسيط في طبعته الثانية فيما يلي:

- تحرت في مراجعة الشروح و التفسيرات ان تجعل عباراتها أيسر واقرب إلى دقة وإحكام.
- عدّلت ترتيب بعض المواد وتسلسلها، بما يكفي تساوق الخطة ووحدة المنهج.
- حققت من الضوابط في الافعال والصيغ ما احتاج ضبطه إلى مزيد من التحقيق.
- وقفت من التفرقة بين المولد و المحدث موقفا حاولت فيه، ما أمكن، الإقلال من احتمال التداخل بين هذا و ذاك.
- وأضافت إلى المعجم طائفة كبيرة من أمهات المصطلحات العلمية وألفاظ الحضارة التّي أقرها المجمع.
- التعريف بكل مصطلح علمي ورد له ذكر في المعجم.
- عنيت هذه الطبعة باستكمال النص القرآني المستشهد به وضبطه.

[1] الندوة الدولية بعنوان تحيين المعاجم: مفهومه و مقوماته وواقعه في الصناعة المعجمية العربية، الدكتور عبد القادر بوشيبة،ص 18.

ادخلت اللّجنة من الضبط في عبارات الشروح والتفسيرات ما يرفع اللبس[1]

[1] المرجع نفسه، ص 19.

الفصل الثاني: طرق الشرح الأساسية في المعجم الوسيط

المبحث الأول: مفهوم الشرح

المبحث الثاني: الشرح بالتعريف

المبحث الثالث: الشرح بتحديد المكونات الدلالية

المبحث الرابع: الشرح بالمرادف

المبحث الخامس: الشرح بالمضاد

تعدّ هذه الطرق أهم وسائل شرح المعنى، التي اعتمدها المعجميون في معظم المعاجم العربية، وكلما أمكن الجمع بينها أو بين أكثرها في المدخل كان أفضل، وإن كان غالب الاكتفاء ببعضها و دمج بعضها الآخر. ومن اهمّها:

المبحث الأوّل: مفهوم الشّرح:

أ . لغة: جاء في أساس البلاغة من مادة (**ش.ر.ح**): "شرح الله تعالى صدره للإسلام وانشرح صدره، وشرح اللّحم وشرحه، وأخذ شريحة من اللّحم وشرائح، ومن المجاز شرح أمره: أظهره، وشرح المسألة: بيّن جوانبها"[1].

وجاء في اللّسان من المادة نفسها: "الشّرح والتّشريح، قطع اللّحم عن العضم قطعا، وقبل قطع اللّحم على العظم قطعا، والقطعة منه شرحة وشريحة، والشّرح: الكشف يقال شرح فلان أمره أوضحه، وشرح الشّيء يشرحه شرحا، وشرّحه، فتحه وبيّنه وكشفه وكلّ ما فتح من الجواهر فقد شُرح أيضا، تقول شرحت الغامض إذا فسّرته"[2].

وفي المعجم الوسيط: "شرح – اللّحم – شرحا: قطعه قطعا طوالا رقاقا والشيء بسّطه ووسّعه".

ويقال: "شرح صدره بالأمر، وله: حبّبه إليه،وفي التّنزيل العزيز: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾[3] والكلام: أوضحه وفسّره"[4].

وبهذا فإنّ لكلمة "شرح" معنين في المعاجم العربيّة أحدها أصلي يتمثل في قطع اللّحم، والآخر في فترة ما مجازيا لكنّنا نستعمله على الحقيقة، ويتعلق بالكلام وإيضاحه.

---

[1]– أساس البلاغة، الزمخشري، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1 1958، مادة [شرح].

[2]– لسان العرب، ابن منظور، تح / عبد الله علي الكبير، وآخرون دار المعارف، القاهرة، مصر، (د.ط)، (د.س)، [شرح] .

[3]– سورة الأنعام الآية: 125.

[4]– المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة [شرح]ص: 524.

ب- **اصطلاحا**: نعني بالشّرح: "التّعليق على المتن لتوضيح الغامض وتفصيل المجمل ومن هنا يرتبط الشّرح بالنّص أو الجملة أو المفردة ضمن سياق ما، ولا يعني بالكلمة الفذّة إلاّ تجاوزا" [1] أي أنّ الشّرح لا يكون للمعنى المعجميّ في الأصل (الكلمة المعزولة عن السياق)، لكنه يطلق على ذلك إمّا تجوزا أو لأنّ المعجم يحوي سياقات إضافية إلى الكلمات المفردة.

* ونلاحظ وجود مصطلحات أخرى تستعمل بالمعنى ذاته مثل: التّعريف، والتّفسير، والحد، والتّأويل، والتّرجمة نعرضها كالآتي:

1-مفهوم التعريف:

أ-لغة: مما ورد في المعاجم العربية من (ع ر ف):"لأعرفنّ لك ما صنعت أي لأجازينّك به، وبه فسّر قوله تعالى ﴿عَرَّفَ بعْضَهُ، وَأَعْرَضَ عَنْ بَعَضٍ﴾ [2] وأتيت فلانا مستنكرا ثم استعرفت: أي عرّفت نفسي"[3].

-العرفان: العلم وعرّفه الأمر: أعلمه إيّاه، وعرّفه بيته أعلمه بمكانه، وعرفه به وسمه ... والتّعريف الإعلام، والتّعريف أيضا: إنشاء الضالة وعرّف الضالة نشدها"[4].

-التّعريف: تحديد الشّيء بخواصه المميّزة[5].

ب- اصطلاحا: يعرفه "أولمان" انطلاقا من النتائج التي توصل إليها الباحثان "أوجدن" و"ريتشاردز" بأنّه: "محاولة ربط معنى غير معروف بمعنى مألوف وهو بهذه الصّفة ليس إلاّ صورة من استبدال الكلمات ومثل هذا الاستبدال يمكن أن يتم بسهولة ونجاح"[6].

فالتّعريف إذن هو تمثيل المعنى بواسطة كلمات أخرى، بمعنى أنّه يعيد التّعبير عن المعنى بألفاظ أخرى، ولهذا يقول المناطقة عن التّعريف إنهّ: « مجموع الصّفات التّي تكوّن مفهوم الشّيء مميّزا عمّا

---

[1]- تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، حلام الجيلالي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، (د.ط)،1999م، ص :40.

[2]- سورة التحريم آية [3].

[3]- أساس البلاغة، الزمخشري، مادة ،[عرف].

[4]- لسان العرب، ابن منظور، مادة، [عرف].

[5]- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، مادة [عرف] ص 646.

[6]- دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمان، تر.كمال محمد، بشودار غريب، القاهرة، مصر، ط 12 1997م ،ص: 254.

عداه» والمعرّف تعبيران عن شيء واحد أحدهما موجز، والآخر مفصّل ومن هنا سمته الكتب العربيّة « القول الشارح ».[1]

2- التفسير: تحمل مادة (**ف س ر**) في المعاجم العربيّة دلالة الإبانة، كشف المغطى أو كشف المراد عن اللّفظ المشكّل، والشرح و التوضيح[2].

وقد ارتبط مصطلح التّفسير بالنّص القرآني، فلا نعني بكتب التّفسير إلاّ تفسير القرآن الكريم، وعن ذلك يقول الجرجاني: «وفي الشرع توضيح معنى الآية وشأنها وقصّتها والسبب الذّي نزلت فيه بلفظ يدلّ عليه دلالة ظاهرة »[3].

ومع ذلك فإنّ الكثير من الدارسين يعتمدون هذا المصطلح مرادفا للشّرح، لذا فإنّه سيرد في متن البحث بهذا المعنى محافظة على النّصوص المقتبسة.

3- الحد: "الحد قول دال على ماهية الشّيء الحد في اللّغة المنح، وفي الإصطلاح قول يشتمل على ما به الاشتراك وعلى ما به الامتياز:[4] "فالحدّ يكون بمعنى التّعريف الذّي يمنع دخول أي صفة لا تنتمي إلى المعرّف وتختص هذا المصطلح بالفلاسفة" حيث نجدهم يقسمونه قسمين هما الحدّ التّام، والحدّ النّاقص.

4-التّأويل: "التّأويل مأخوذ من الأوّل وهو المرجع والمصير والغاية ونقول: " أَوَّلَ يُؤَوِّلُ تَأْوِيلاً، الكلام، فسّره ووضّح ما هو بعيد المعنى غامضه"[5].

وهو في الأصل التّرجيع وفي الشّرع صرف الآية (اللّفظ)عن معناه الظاهر إلى معنى يحتمله إذ كان المحتمل الذّي يراه موافقًا بالكتاب والسنّة، مثل قوله تعالى: ﴿يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ الميِّتَ

---

[1]- صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، ص: 121.

[2]- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة [فسر]، ص : 738.

[3]- التعريفات، الجرجاني تح: غوستافل فليجل، مكتبه لبنان، بيروت، لبنان، (د.ط) 1985 م، ص : 65.

[4]- التعريفات، الجرجاني، ص:87.

[5]- المعجم الأساسي، المنظمة الوطنية الترجمة والثقافة والعلوم، طبيعة لاروس، 1989 م، مادة [أول].

وَمُخْرِجُ الميِّتِ مِنَ الحَيِّ ذَالِكُمُ اللهُ فَأَنَى تُوفَكُونَ﴾[1] إن أراد به إخراج الطير من البيضة كان تفسيرا،وإن أراد به إخراج المؤمن من الكافر أو العالم من الجاهل كان تأويلاً[2].

فالتّأويل شرح يتعدّى المعنى الظاهري للنّص إلى معان يستنتجها الشّارح انطلاقا من معطيات يمتلكها مسبقا.

5-**التّرجمة**: يحمل مصطلح التّرجمة معان أهملها: النّقل من لغة إلى أخرى، والبيان والتوضيح وذكر سيرة شخص ما ولذلك فإنّنا نجد من اللّغويين من يجعلها نوعا من الشّرح، وقديما سمي ابن عبّاس بترجمان القرآن لأنّه كان يشرح ويفسّر الكثير ممّا غمض واستغلق فهمه.

وتوضيحا للفرق بين هذه المصطلحات نقدم الجدول الآتي:

[1]- سورة الأنعام، الآية: 95.

[2]- التعريفات، الجرجاني، ص:52.

المصطلح	تعريفه	مادة اختصاصه
تعريف Définition	شرح معنى الكلمة بذكر مكوّناتها الدّلالية أو اشتقاقها أو استعمالها	مفردة فذة / مفردة ضمن سياق
حدّ Limité عند الفلاسفة العرب	قول دال على ماهية الشيء وحقيقته	الشيء [جنسه وفصوله الذاتية مجتمعة]
شرح Explication	توضيح المعاني البعيدة بمعاني قريبة مألوفة	مفردة ضمن سياق/نص

(1): تقنيات التعريف، حلام الجيلالي، ص: 42 – 43.

تفسير Exégèse	توضيح معاني السياق أو النّص واستنباط ما انطوى عليه من أحكام وملابسات	سياق / نص (في القرآن خاصة)
تأويل Interprétation	استنباط المعاني الخفية المسكوت عنها في ظاهرة النص أو حرفيته	سياق / نص
ترجمة traduction	تحويل الكلام من لسان إلى لسان آخر مع المحافظة على المعنى الثابت	مفردة / سياق / نص

1

[1] تقنيات التعريف، حلام الجيلالي، ص: 43.

المبحث الثّاني: الشّـرح بالتّعريف

وهو أن يذكر المعجميّ معلومات أمام أيّ مدخل من مداخل معجمه بهدف توضيح المعنى المراد ويتمّ سرد هذه المعلومات بجملة أو أكثر حيث: "يعدّ الشّرح بالتّعريف تمثيلا للمعنى بواسطة كلمات أخرى"، بمعنى أنّه يعيد التّعبير عن المعنى بألفاظ أخرى[1].

وغالبا ما يستفيد المعجميّ من التّعريف المنطقي حيث يتكوّن تعريفه من ذكر جنس الشّيء وفصله النّوعي أو خاصته فالجنس يمثّل المجموعة التّي ينتمي إليها المعرّف إمّا الفصل النّوعي أو الخاصية فهو السّمة التّي تميّزه وتخصّصه عن بقية عناصر المجموعة فمثال ذلك تعريف الإنسان بأنّه حيوان ناطق فالجنس هو (الإنسان)،والفصل النّوعي أو الخاصية هو (النّاطق) فإطلاق خاصية النطق للإنسان هي التّي أخرجته وميّزته عن بقية الحيوانات ولهذا يقول المناطقة عن التّعريف أنّه: "مجموع الصّفات التّي تكوّن مفهوم الشّيء مميزا عمّا عداه"[2].

ولكن التّعريف المعجميّ لا يلتزم حرفيا بشروط التّعريف المنطقي مواصفاته والمعجميّ حين يعرف يضع في اعتباره مستخدم المعجم ويحاول أن يستخدم وسيلة يفهمها القارئ ولذا عادة ما يلجأ إلى تحديد الخصائص الدّلالية للّفظ المعرّف أو كلمة المدخل من خلال ذكر العناصر أو المكوّنات التميزية التّي لا تجمع في لفظ آخر سوى اللّفظ المعرّف.

وتجدر الإشارة إلى أنّه يصنّف تحت هذه الطريقة – الشّرح بالتّعريف– ما يسمى التّعريف الاشتقاقي وهو نوع من التّعريف الذّي يعتمد عند شرح الألفاظ بالإحالة إلى أصولها الإشتقاقية

حيث يكتفي المعرّف بشرح معنى الصّيغة الاشتقاقية كاكتفائه في تعريف الكلمة المصغّرة بردّها إلى المكبّرة أو تعريف الكلمة المؤنثة بربطها بالمذكّر وغير ذلك[3].

---

[1]– صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، ص: 121.

[2]– المرجع نفسه، ص: 122.

[3]– المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، على القاسمي، مكبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط 1، 2000 م ص: 73.

أنواع التعريف:

أ–التّعريف اللّغوي: ويعتمد فيه إلى تقديم معنى الكلمة كما يفهمه مستعملها؛ أي هو محاولة لإعطاء إمكانات توظيف هذه الكلمة في السّياقات اللّغوية المحتملة.

ب– **التعريف المنطقي:** وهو تعريف يركّز على ماهية الأشياء، ويسمّى التّعريف الحقيقي أو التّعريف الجوهري"، وهو تحديد معنى اللّفظ تحديدا لا يسمح لدخول الشّك فيه، ولا يحدث فيه التباس بين الألفاظ المعرّفة"[1] وينقسم التّعريف المنطقي إلى قسمين هما الحدّ والرّسم (الوصف).

ج – التعريف المصطلحي: وهو تعريف يعتمد على المفاهيم المنتمية إلى حقل بعينه يتفق عليه أصحاب هذا الحقل، وينبغي أن يكون هذا النّوع من التّعريف على درجة من الدّقة والوضوح.

. أشكال التّعريف: يأخذ التّعريف أشكالا متعدّدة، انطلاقا من اصطلاحنا عليه بكلّ شرح تجاوز الكلمة الواحدة، ومن هذه الأشكال نذكر:

- **التّعريف بالكلمة المخصصة:** وهو "تعريف اسمي شبه ترادفي، غير أنّه لا يكتفي بالكلمة المفردة في تعريف المدخل بل يخصّها بكلمة أخرى تنسبها أو تصفها"[2]، ويكون ذلك بالإضافة (مضاف إليه)، أو بالوصف (صفة) أو بالنّسبة عن طريق شبه الجملة.
- **التّعريف بالعبارة:** ونعني به كون التّعريف يتشكل من جملة أو أكثر، وقد يُنظر إليه على أنّه "شكلا ثانيا للترادف أي أنّه ترادف بالمعادل الموضوعي لا بالمكافئ اللّفظي"[3].
- **التّعريف المقتضب:** وهو اصطلاح قدّمه عليّ القاسمي للتّعبير عن كلّ تعريف اشتمل على كلمة المدخل أو ما ينتمي إلى أصل اشتقاقها ويعرّف المعجميّ "**غوف**" التّعريف المقتضب بأنّه ذلك التّعريف والذّي يصاغ بحيث يتضمّن كلمة جذرية أو كلمة مجانسة ذات وظيفة نحويّة

---

[1]– علاقة المنطق باللغة عند فلاسفة المسلمين، حسن بشير صالح، دار الوفاء دنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط 1، 200 م، ص: 264.

[2]– تقنيات التعريف، حلام الجيلالي، ص: 118.

[3]– المرجع نفسه، ص: 121.

مغايرة"[1].

ويضع علماء المعاجم شروط التّعريف الجيّد، أهمّها:

* **الاختصار والإيجاز**: حيث لابد أن يعبّر عن المعنى بأقصر تعبير ممكن، تجنّبا لتضخّم المعجم من جهة، وتيسيرا على مستعمله من جهة أخرى إذ "إنّ فنّ التّعريف لا يعتمد فقط على القدرة على التّحليل والفهم، ولكن كذلك على القدرة على شرح المعاني بإحكام، مع براعة في الإيجاز، إنّ كلّ تعريف يجب أن يقول أكثر ما يمكن بأقل عدد من الكلمات[2].

* **السهولة والوضوح**: إذ كان الغرض من التّعريف هو إزالة الغموض عن اللّفظ المعرّف فمن الضرورة أن تكون الكلمات المستعملة ميسورة لدى مستعمل المعجم، وإن كان لابدّ من استعمال بعض الكلمات التّي تبدو غير واضحة، فيجب أن تكون مشروحة في مكانها المناسب في المعجم، وربما كان من أفضل الأمثلة على ذلك: معجم Collins Cebuild Essential Englioh Dictionary الذّي لم يكتف بشرح كلمات التّعريف في أماكنها بل أعد قائمة بالكلمات التّي وردت في الشّرح عشر مرات فأكثر ويبلغ عددها حوالي ألفي كلمة وقد أصبحت هذه العملية جد سهلة باستخدام الحاسوب في جميع بيانات المعجم[3].

* **تجنب الدّور**: ونعني بالدّور أن يتضمّن التّعريف الكلمة المعرفة أو أحد مشتقاتها، وهذا لا يصحّ في التّعريف الجيّد لأن الكلمة المعرّفة مجهولة بالنسبة لمستخدم المعجم.

* **مراعاة النوع الكلامي للكلمة المعرّفة**: تتنوّع كلمات المداخل في المعجم (أسماء، أوصاف، أفعال ...)، لذا يجب أن يُراعي واضع التّعريف نوع الكلمة المعرّفة ليبدأ به التّعريف دون خلط بين هذه الأنواع، ومما عيب على المعاجم العربيّة المقدمة وقوعها في مثل هذا الخلط مما أدّى الى عدم الدّقة "كقول الفرابي: **الأكلف** لون بين السودا والحمرة، والحقيقة أنّ الكلفة هي ذلك اللون أمّا الأكلف فهو ما كان لونه بين السواد والحمرة"، ومنه قوله أيضا: "**القنينة** آنية الشّراب" والصواب إناء لأنّ القنينة مفرد لا جمع.

---

[1]- المعجمية العربية ، علي القاسمي ، ص : 77

[2]- صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، ص: 123.

[3]- المرجع نفسه، ص: 124.

– أن يكون التعريف جامعا مانعا: يشترط كذلك أن يكون التّعريف جامعا شاملا لكلّ أفراد المعرّف، ومانعا دالا على المعرّف وحده[1].

نماذج الشرح بالتعريف في المعجم الوسيط:

إنّ كلّ شرح تجاوز الكلمة الواحدة هو شرح بالتّعريف وهو في الحقيقة نوع من التّعبير عن اللّغة باللّغة أو هو إعادة صياغة المدلول في شكل دوال أخرى.

1–التّعريف بالكلمة المخصّصة:

وهو تعريف قصير يُعمد فيه إلى تخصيص الكلمة الشّارحة إضافة أو وصف، مثل:

1/ الأَهْلِيَةُ: مؤنث الأَهْلِي[2].

2/ التَّكَّةُ: رباط السراويل[3].

3/ التُّلَّى: الشاةُ المذبوحة[4].

وعلى الرّغم من أنّ هذا النّوع من التّعريف يعطي تحديدًا إضافيا للكلمة الشّارحة إلى أنّه يبقى في حاجة إلى المزيد من التّوضيح وهذا النّقص لم يُحل دون انتشاره إذ "نجد له انتشارا واسعا في كلّ المعاجم العربية المعاصرة ولم تشذ عن ذلك المعاجم الفرنسية التّي مازالت تستثمره في تعريف كثير من المداخل"[5].

2–التّعريف بالعبارة:

وهو نوع من الشروح بالتّعريف "ويتميّز بأنّه يتجاوز الكلمة المفردة كالمرادف أو الضدّ أو الكلمة المخصّصة ليظهر في شكل عبارة أو جملة[6] ويستعمل –عادة– لبيان بعض معاني الذّوات، مثل:

---

[1]– صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، ص: 125.

[2]– المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة [أهل]، ص: 32.

[3]– المعجم الوسيط، مادة [تكتك]، ص: 86.

[4]– المعجم الوسيط، مادة[تُلَّ]، ص: 87.

[5]– تقنيات التّعريف، حلام الجيلالي، ص: 120.

[6]- المرجع نفسه، ص :120.

1 . التَّبْنُ: الذِّي تعبت يده بكل شيء[1].

2 . التَّفْتَافُ: من يلتقط أحاديث النساء[2].

3 . الطَّبِيبُ: من حرفة الطب أو الطبابة وهو الذي يعالج المرضى ونحوهم[3].

4 . الخَرَزَ: ما ينظم في السلك من الجزع والودع.

ومن التّعريفات الواردة بكثرة في المعجم الوسيط نذكر تعريف المصطلحات المختلفة:

3- تعريف المصطلحات:

لا يخلو معجم لغويّ من بعض المصطلحات المنتمية لحقول معرفية مختلفة ذلك لأنّ المصطلح يؤخذ من اللّغة العامة ليحمل دلالة عند أهل الاختصاص ثمّ يعود في أحابين عدّة إلى استعمال العام ليزيد اللّغة ثراء.

لقد عمل مجمع اللّغة العربيّة في القاهرة عملا جليلا خالدا إذ أنّه أنجز حتّى اليوم الآلاف العديدة من المصطلحات في مختلف العلوم والفنون وإذ كان من عادة العلماء أو اللّجان المختصّة الذّين يضعون المصطلحات أو يحقّقونها، تعريف كلّ مصطلح بما يوضّحه ويحدّد مدلوله العلميّ فإنّ هذا الشّرح يأتي متفاوتا في صياغته متباينا أسلوبه، تبعا لمادة المصطلح وبيان منشئ التّعريف به ولا قيمة لهذا التّباين أو ذلك التّفاوت إذا كانت مصطلحات كلّ علم أو فنّ ستؤلَّف معجما خاصا به، ولكن عندما يراد إدخال تلك المصطلحات جميعها في معجم لغوي واحد اختلف الأمر ووجب التّفريق بين تعريف المصطلح علميًّا وتعريفه لغويًّا من أجل ضمِّه إلى معجم لغويّ مخض"[4].

- **النبات:**

---

[1]- المعجم الوسط، مجمع اللّغة العربيّة، مادة [تبن]، ص: 82.

[2]- المعجم الوسيط، مادة [تَفْتَفَ]، ص: 85.

[3]- المعجم الوسيط، مادة [طَبَّ]، ص: 549.

[4]- المعجم العربي بين الماضي والحاضر، عدنان الخطيب، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط 2 1996 ،ص 76 – 77.

1 . "البُقْمُ: نبات عُشْبيٌّ طِبِّي من أصل هندي[1] .

2 . التُوتُ: جنس شجر من فصيلة القرّاصنّة يزرع التمرة، يأكله الإنسان، أو لورقة يربى عليه دود القزّ وأنواعه كثيرة[2].

3- "الصَّنَوْبَرُ: شجر من الفصيلة المخروطية الصنوبريّة يزرع لخشبه ولكزيته ولبعض أنواعه بذور صغيرة لذيذة الطعم وهو شجر جبليّ"[3].

4 . الكُرُنْبُ: نبات ثنائيّ الحول من الفصيلة الصليبية وله ساق قصيرة غليظة ويزعم في الرأس ملفوف ورقه بعضه على بعض وينبت في المناطق المعتدلة[4].

إنّ ما يميّز هذه التّعريفات هو ذكرها للفصيلة التّي ينتمي إليها النّبات المعرّف هذا الذّي يهتم به أصحاب الاختصاص أمّا عامة مستعملي اللّغة فيهمّهم على العموم شكل النّبات واستعمالاته وحجمه،كما قد يحتاج إلى معرفة أماكن تواجده.

- **الحيوان:** لم يختلف تعريف الحيوانات كثيرا من تعريف النّبات وممّا ورد عن ذلك:

1-"التُمُّرُ: هو طائر جميل المنظر في الفصيلة التُمَّرِية أصغر من العصفور مولع بأكل التّمر[5].

2- "السَّبَدُ: طائر مخطّط الرّيشِ واسع الفم، مفلطح الرأس والمنقار،إذا أصابه الماء جرى عنه سريعا لأنّه ليّن الريش"[6].

3-"الذِّئْبُ: حيوان من الفصيلة الكلبية ورتبة اللّواحم"[7].

---

[1]- المعجم الوسيط، مادة [تَبَقَّمَتِ]، ص: 112.

[2]- المعجم الوسيط، مادة [توت]، ص:90.

[3]- المعجم الوسيط، مادة [صَنْبَرَ]، ص: 526.

[4]- المعجم الوسيط، مادة [كُرُنْبُ]، ص: 765.

[5]- المعجم الوسيط، مادة [تمر]، ص: 88.

[6]- المعجم الوسيط، مادة[سَبَدَ]، ص:412.

[7]- المعجم الوسيط، مادة[ذَأَبَ]، ص: 308.

4- "الأُخْطُبُوط: حيوان بحري من الرّخويّات له ثماني أرجل رأسية يضرب به المثل في شدة التشبُّث بما يمسكه"[1].

***الأجهزة والآلات**: من التّحديات التّي تواجه صانع المعجم مواكبته للتطوّرات والمستجدات على مستوى الصّناعات التّي من شأنها أن تحدث تغييرات نوعية ملاحظة على مستوى جهاز أو آلة، وبالتّالي فقد يعجز تعريف صيغ في فترة زمنية معبيّة لهذا الجهاز أو لتلك الآلة على أن يكون مستوف للأنواع الجديدة.

ومن أسماء الأجهزة والآلات الواردة نذكر:

1 – "تِلِفِيزْيُونْ: جهاز لاستقبال الصور والأصوات المذاعة بالأمواج الكهرومغناطسية"(د)[2].

2 – "التَّلَفُونْ: جهاز كهربائي ينقل الأصوات من مكان إلى مكان"(د)[3].

3 – "الثَّلاَجَةُ: جهاز للتبريد وحفظ الطعام ونحوه"(مج)[4].

4 . "الدَّبَّابَةُ: آلة تتخذ للحرب وهدم الحصون"[5].

[1]- المعجم الوسيط، مادة [أُخْطُبُوط]، ص:9.

[2]- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة،[تليفزيون]، ص: 87.

[3]- المعجم الوسيط، مادة[تلفون]، ص: 87.

[4]- المعجم الوسيط،مادة[تلج]، ص:99.

[5]- المعجم الوسيط،مادة[دب]، ص :268.

المبحث الثاني: الشرح بتحديد المكونات الدلالية:

وهو تفسير معنى الكلمة من خلال ذكر الملامح الدّلالية الموضحة لها، وتقوم فكرة العناصر التّكوينية على تحليل المحتوى الدّلالي للكلمة إلى عدد من العناصر أو الملامح التّمييزية التّي من المفترض ألاّ تتجمّع في كلمة أخرى سوى الكلمة المشروحة وإلاّ كان اللّفظان مترادفان[1].

فيمكن القول إنّ هذه النّظرية تفيد المعجميّ من جهات ثلاثة:

1-تحليل كلمات كلّ حقل دلالي وبيان العلاقات بين معانيها.

2 - تحليل كلمات المشترك اللّفظي إلى مكوّناتها أو معانيها المتعددة.

3 - تحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميزة[2].

تجدر الإشارة إلى أنّه لم يوجد معجم من معاجم اللّغات في القديم أو الحديث قام على هذه النّظرية التّكوينية فعلماء الدّلالة هم من أوجدوا هذه النّظرية وجعلوا أمام صانع المعاجم نماذج تحليلية كثيرة للاستفادة منها عند صياغتهم لتعار يف مداخل معاجمهم[3].

فلاشك أنّ المعجميّ يستفيد بهذه الطريقة في وضع تعريفاته، حيث يتمكن الوصول بكلّ سهولة إلى كلمة الغطاء أو اللّفظ الأعم لجميع كلمات معجمه ومن ثم يقوم بتمييز أي كلمة منها إضافة الملامح الدلالية لها كما يتبين ذلك من خلال الأمثلة التي ذكرها علماء الدلالة للدلالة على أنواع المقاعد في اللغة العربية، وهي في الآتي:

جدول رقم (1) الألفاظ الدالة على أنواع المقاعد:

[1]- صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، ص:126.

[2]- علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط 1998 1 م، ص:114.

[3]- ينظر: صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، ص: 127.

	الجلوس	لشخص واحد	منجد	خارج المبنى	يظهر	بذراعين	قابل للتحريك
مقعد	+	+	+	+	+	+	+
كرسي	+	+	+	−	+	+	+
دكة	+	−	−	+	−	−	−
أريكة	+	−	+	−	+ −	+ −	+
كنبة	+	−	+	−	+ −	+ −	+

[1]: صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، ص: 129.

ويتبيّن لنا من خلال الجدول أعلاه:

*أنّ كلمة مقعد هي كلمة الغطاء أو اللّفظ الأعم لاشتمالها على جميع الصّفات ويندرج تحتها بقية الكلمات الدّالة على مقاعد الجلوس.

*الكرسي: مقعد الجلوس قابل للتّحريك، له ظهر ومخصص لشخص واحد.

*الدّكة: مقعد للجلوس غير قابل للتّحريك، مخصص لجلوس أكثر من شخص و يوضع عادة في الأماكن المفتوحة.

*الأريكة: مقعد منجد للجلوس قابل للتّحريك، له ظهر وذراعان غالبا مخصّص لجلوس أكثر من شخص.

*الكنبة: مقعد منجد للجلوس قابل للتّحريك، له ظهر وذراعان غالبا مخصّص لجلوس أكثر من شخص.

أمّا إذا عدنا إلى المعجم الوسيط سوف نجده كبقية المعاجم المرتبة ترتيبا ألفبائيا لا يستفيد من هذه الطريقة استفادة مباشرة في تحليل الألفاظ الواقعة تحت حقل دلالي واحد وبيان علاقاتها وذلك لأنّه رتّب ألفاظه حسب حروفها المبتدئة بها ومهما يكن الأمر سوف نورد أمثلة للألفاظ المنتمية إلى حقل دلالي واحد للوقوف على تعريفات الوسيط لها[1].

نماذج الشرح بتحديد المكونات الدلالية في المعجم الوسيط:

ومن أمثلته:

1 – (الإِبْرَةُ): عرّف هذا المدخل بالقول "أداة أحد طريفها محدّد والآخر مثقوب يخاط بها"[2].

2 – (الطَبَاشِيرُ): "مادة بيضاء جيريّة يكتب بها على السّبورة ونحوها"[3].

[1]– ينظر: صناعة المعجم الحديث، احمد مختار عمر، ص: 129.

[2]– المعجم الوسيط، مجمع اللّغة العربيّة، مادة [أَبَرَ]، ص:2.

[3]– المعجم الوسيط، مادة[طَبَاشِير]، ص: 549.

3 -(النَّعْشُ): "سرير يحمل عليه المريض أو الميت"[1].

4 - (الفَهْدُ): "سبع من الفصيلة السنورية بين الكلب والنمر لكنه أصغر منه وهو شديد الغضبن يضرب به المثل في كثرة النّوم والاستغراق فيه"[2].

[1]- المعجم الوسيط، مادة [نَعَشَ]، ص:934.

[2]- المعجم الوسيط، مادة[فَهَدَ]، ص: 704.

المبحث الثالث: الشرح بالمرادف

التّرادف هو الملكات التّي تختلف في ألفاظها وتتّفق في معانيها.يعرّفه فخر الدّين الرّازي (606ﻫ)[1]بقوله: "هو الألفاظ المفردة الدّالة على شيء واحد باعتبار واحد"[2] ويضيف مبيّنا: " واحترزنا بالإفراد عن الاسم والحد فليسا مترادفين وبوحدة الاعتبار عن المتباينين كالسّيف والصّارم فإنّهما دلاّ على شيء واحد لكن باعتبارين:أحدهما على الذّات والآخر على الصّفة"[3] ويزيد علماء الدّلالة شرط الاستعمال على هذا المفهوم الواسع وبذلك فإنّ الكلمتان المترادفتان هما "الكلمتان اللّتان تقبلان التّبادل فيما بينهما وذلك في كلّ السياقات أو الاستعمالات وليس في تعبير أو استعمال دون تعبير أو استعمال آخر"[4] وهذا أمر قد يستحيل توفّره في اللّغة إذ لابد من وجود فروق دلالية بين هذه الألفاظ.

والشّرح بالمرادف يعني التّعريف البسيط الذّي يتمّ بوضع كلمة واحدة مقابل كلمة أخرى مثل: الأسد: اللّيث.

ويمكن القول، إنّ الشّرح بذكر المرادف ليس لازما أن يتمّ بذكر كلمة واحدة فقط بل قد يتعدى ذلك في بعض التّعريفات إلى ذكر كلمتين مترادفتين يعطف أحدهما على الآخر لتعريف ما يرادفها من المداخل: مثل: التّارة، المدّة والحين[5].

والتّرادف من الظواهر اللّغوية التّي شغلت العلماء قديما، وأثارت حقيقة وجوده جدلا كبيرا بينهم، ما أفرز وجود رأيين أساسين هما:

---

[1]– هو محمد بن عمير بن الحسن بن الحسين بن علي التميمي.

[2]– المزهر في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى بك وآخرين، مكتبة دار التراث القاهرة، مصر، ط 3،(د ت)، ج1، ص: 402.

[3]– المزهر في علوم اللغة ، السيوطي، ج1 ، ص: 402.

[4]– علم الدلالة، كلود جرمان ويمون لوبلون، تر،نور الهدى لوشن، منشورات جامعة قاريونس بنغازي، ط 1 1997م، ص:61.

[5]– المعجم الوسيط، مجمع اللّغة العربيّة، مادة [تَارَ]، ص:110.

أ – رأي يقول بوجود التّرادف مطلقا تبنّاه كلّ من ابن درستوية (347ه) وابن خالويه(370ه) والفخر الرّازي والفيروز أبادي حيث ألّف هذا الأخير كتبا في التّرادف من بينها كتاب الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف، ويستند أصحاب هذا الرأي إلى أنّه لو لم يكن هناك ترادف لما أمكننا شرح النّصوص وتفسيرها، "ألاّ تراهم يقولون في تفسير «لا ريب فيه»،« لاشكّ فيه» فلو كان «الرّيب» غير «الشّك» التّعبير عن معنى الرّيب بالشّك خطأ فلما عبر عن هذا بهذا دلّ على أن المعنى واحد"[1].

ب – رأي ينفي التّرادف التّام في اللّغة ويأخذ به كلّ من تعلب (291ه)وابن فارس، والفارسي (377ه) وأبي هلال العسكري (395ه)الذّي ألّف كتابا أسماه الفروق اللّغوية، يقول في مقدّمته: " الشّاهد على أنّ اختلاف العبارات و الأسماء يوجب اختلاف المعاني: أنّ الاسم كلمة تدّل على معنى دلالة الإشارة وإذا أشير إلى الشيء مرة واحدة فعرف فالإشارة إليه ثانية وثالثة غير مفيدة. وواضع اللغة حكيم لا يأتي فيها لا يفيد"[2].

وقد اتّبعت المعاجم العربيّة والمعاجم الغربية قديما وحديثا هذا النّوع من التّعريف في شرح مداخلها، سواء أكانت هذه المعاجم وحيدة اللّغة أم ثنائية أم متعددة اللّغات.

ولهذا النّوع من التّعريف **بعض المزايا** لا بد من الإشارة إليها، منها:

1–أنّه يحقق ما تسعى إليه القواميس عامة وهو الإيجاز و الاقتصاد.

2– كما أنّه صالح وحدة لوضع مقابلات المصطلحات الأجنبية.

مما لا شك فيه أنّ تقديم مرادف للكلمة المراد شرحها معناها لاسيما إذا كان المرادف واضحا بدرجة كبيرة لدى اللّغة لكن استعمال هذه الوسيلة دون إرفاقها بوسائل أخرى قد يؤدي إلى مزالق أهمّها:

---

[1]– الصاحبي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1997م، ص: 59 – 60.

[2]– الفروق اللّغوية، أبو هلال العسكري، تح. محمد إبراهيم سليم، دار الثقافة، القاهرة، مصر، (د،ط) (د،ت)، ص: 22.

1- أنّها تخدم غرض الفهم وحده، ولا يصلح لغرض الاستعمال.

2-أنّها تعزل الكلمة عن سياقاتها وتقدّمها جثّة هامدة لا روح فيها ولا حياة[1].

3- أنّها تقوم أساسا على فكرة وجود ظاهرة التّرادف،وإما كلمة محل أخرى دون فارق في المعنى وهو أمر مشكوك فيه مما يجعل الاعتماد على الكلمة المرادفة نوعا من المخاطرة أو التضحية بالدقة المطلوبة وبالفروق الموجودة بين الكلمتين في المعاني الهامشية والإيحائية وتطبيقات الاستخدام[2].

نماذج الشرح بالمرادف في المعجم الوسيط:

على الرّغم من الجدل القائم حول التّرادف فإنّ هذه الوسيلة ظلّت حاضرة في كلّ معجم لغوي.

1. الشرح بمرادف واحد:

ويطلق عليه الشّرح بالكلمة الفذّة، ومن أمثلة ذلك:

1-الأَغْلَبِيَةُ: الكَثْرَةُ[3].

2 - الفَرَاغُ: الخُلُوُّ[4].

3-التَّرَزِّي: الخَيَّاطُ[5].

4-التِلِغْرَافْ: البَرْقُ[6].

---

[1]– صناعة المعجم الحديث، أحمد عمر، ص: 141.

[2]– المرجع نفسه، ص: 141.

[3]– المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة [غَلَبَ]، ص:652.

[4]– المعجم الوسيط، مادة [فَرَغ]، ص: 684.

[5]– المعجم الوسيط، مادة [تَرَزَ]، ص:84.

[6]– المعجم الوسيط، مادة [تِلِغْرَافْ]، ص:87.

2. الشرح بمرادفين معطوفين:

ويعدّ نوعا من الشّرح بالمرادف اعتمد فيه كلمتان بينهما حرف عطف وهو "**الواو**" في الغالب ليعطي مجالا أوسع لا نجلاء المعنى ومن الأمثلة على ذلك نذكر:

1- تَارَبَهُ: خَادَفَه وصَاحَبَهُ[1].

2- أَتْرَصَهُ: أَحْكَمَهُ وَسَوَاهُ[2].

3- الفَرْحَةُ: المسَرَّةُ والبُشْرَى[3].

4- الكُبْرُ: الشَرَفُ والرِّفْعَةُ[4].

3. الشرح بمشتق من كلمة المدخل:

وعددناه ضمن الشّرح بالمرادف لأنّه يشرح الكلمة أخرى،وهذا ما اصطلحنا عليه بالشّرح بالمرادف، لكنّ الكلمة الشارّحة في هذه الحال تشترك مع الكلمة المشروحة في أصل المادة الاشتقاقية ولقد ورد هذا النوّع من الشّرح كثيرا ومن الأمثلة عليه نذكر:

1- اتَّجَرَ: تَجَرَ[5].

2- المِتْرَاسَ: التُرْسُ[6].

3- الإنْجَاصُ: الإجَاصُ[7].

---

[1]- المعجم الوسيط، مادة [تَرَبَ]، ص: 83.

[2]- المعجم الوسيط، مادة [تَرَصَ]، ص: 84

[3]- المعجم الوسيط، مادة [فَرَحَ]، ص: 679.

[4]- المعجم الوسيط، مادة [كَبُرَهْ]، ص: 773.

[5]- المعجم الوسيط، مادة [تَجَرَ]، ص: 82.

[6]- المعجم الوسيط، مادة [تَرَّسَ]، ص: 84.

[7]- المعجم الوسيط، مادة [انْجَاصَ]، ص: 59.

المبحث الخامس:الشـرح بالمضـاد

"وهو أن يشرح معنى الكلمة بأن تذكر أخرى تغايرها في المعنى فيتضح الضدّ بالضد"[1]

وقد نجد بعض الدراسات تجعل الشّرح بالضدّ نوعا من الشّرح بالمرادف "لأنّ وجود علاقة التّقابل بين اللّفظين يجعل من السّهل ورود أحد اللّفظين في الذهن عند ذكر الآخر فلسنا نذكر الأبيض إلّا إذا ذكرنا معه الأسود ولا الغبيّ إلّا إذا ذكرنا الذّكيّ"[2].

لقد اعتُمد على هذا النّوع من الشّرح في المعاجم باستعمال كلمات مثل: ضدّ، خلاف، نفيض، مقابل وسميت بالتّعريف بالسّلب والتغايرية والمخالفة ..." ويبدو أنّ المفردات ذات المعاني المجرّدة والعقلية هي التّي تحتاج غالبا إلى هذا الأسلوب،[3] حيث يصعب على المعجميّ التّعبير عنها –وإن كانت واضحة في ذهنه– فقد أشار بلومفيد مثلا إلى صعوبة تفسير لفظ مثل الحب ولكنّنا نجد تفسيره في لسان العرب ببساطة «الحب نقيض البُغْض».

ويفضل علماء المعاجم أن تذيّل الشروح بالمضاد ما أمكن وهذا من شأنه أن يثري الرّصيد اللّغوي لمستعمل المعجم[4].

نماذج الشرح بالمضاد في المعجم الوسيط:

هو أن يشرح معنى الكلمة بأن تذكر أخرى تغايرها في المعنى فيتضّح الضدّ بالضدّ وكان المعجم الوسيط في المعاجم العربيّة التّي استخدمت هذه الطريقة في شرح مداخلها.

---

[1]– المعاجم اللّغوية في ضوء دراسات علم اللّغة الحديث، مجمد أبو الفرح، دار النّهضة العربيةّ (د ط) 1966م، ص: 102.

[2]– صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، ص: 143.

[3]– أبحاث ونصوص في فقه اللّغة العربيّة، رشيد عبد الرحمان العبيدي، مطبعة التعليم العالي، بغداد (د ط)، 1988م، ص: 347.

[4]– علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ص: 204.

1 ـ الشّرح بالضدّ:

1-الأَوَّلُ: [ضِدَّ] الآخِرُ[1].

2 -الموْتُ: [ضِدَّ] الحَيَاةُ[2].

3 -اليُسْرُ: [ضِدَّ] العُسْرَ[3].

4 - اليَمِينُ: [ضِدَّ] اليَسَارُ[4].

1 ـ الشّرح بالنقيض:

1-الدِّفْء : [نَقِيضُ] البَرَدُ"[5].

2-الخُصُوصَ: [نَقِيضُ] العُمُومُ"[6].

3 ـ الشّرح باستعمال " خلاف ":

1-الذَّكَرُ: [خِلَافُ] الأُنْثَى[7].

2 -العَلَانِيَةُ: [خِلَافُ] السِّرَّ[8].

3 - المعْنَوِي: [خِلاف] المادي[9].

---

[1]– المعجم الوسيط، مجمع اللغة، مادة [وَأَلَ]، ص: 1007.

[2]– المعجم الوسيط، مادة [مَاتَ]، ص: 891.

[3]– المعجم الوسيط، مادة [يَسَرَ]، ص: 1064.

[4]– المعجم الوسيط، مادة [يَمَنَ]، ص: 1066 .

[5]– المعجم الوسيط، مادة [دَفَئَ]، ص: 288.

[6]– المعجم الوسيط، مادة [خَصَّ]، ص: 237.

[7]– المعجم الوسيط، مادة [ذَكَرَ]، ص: 313.

[8]– المعجم الوسيط، مادة [عَلَنَ]، ص: 625.

[9]– المعجم الوسيط،مادة [عَنَا]، ص:633.

4 -الغالي: [خلَافُ] الرَّخِيصُ[1] ويقال : "بِعْتَهُ بالغَالِي".

5 - الجلُّ الكَبِير: [خِلَافُ الأُمَّة] وفي الحديث (اللَّهُمَ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلُّهُ دَقَهُ وَجُلَّهُ)[2].

4 ـ الشرح باستعمال"مقابل":

1. تَحْتُ: [مُقَابِلُ] فَوْقُ[3].

2. الأَخِيرَةُ: [مُقَابِلُ] الأُولىَ[4].

3. الشَّمَالُ: [مُقَابِلُ] اليَمِينُ[5].

[1]- المعجم الوسيط،مادة [غَلاَ]، ص:660.

[2]- المعجم الوسيط،مادة [جَلَّ]، ص: 131.

[3]- المعجم الوسيط،مادة [تَحْتَ]، ص :82.

[4]- المعجم الوسيط،مادة [آخَّرَ]، ص: 27.

[5]- المعجم الوسيط،مادة [شَمِلَتِ]، ص:494.

الفصل الثالث: طرق الشرح المساعدة في المعجم الوسيط

المبحث الأول: إستخدام الأمثلة التوضيحية

المبحث الثاني: الشرح التمثيلي

المبحث الثالث: إستخدام الصور و الرسوم

المبحث الرابع: الشرح بالإحالة

ويقصد بطرق الشرح المساعدة، الطرق التي يلجئ إليها أصحاب المعاجم لتعريف المداخل، وذلك لزيادة توضيح وتقريب المعنى للقارئ، وأحيانا يصبح أحد هذه الطرق هو الوسيلة الوحيدة أو المثلى لشرح اللّفظ حين تعجز الطرق الأساسية عن أداء مهمتها خير أداء. ومن أهم طرق الشرح المساعدة مايلي:

المبحث الأوّل: استخدام الأمثلة التوضيحية

فالأمثلة جمع مثال، ويعني المثال عند المعجميين: "ذلك النّص أو الجملة أو العبارة التّي تشتمل على الكلمة (المدخل) وتنقلها من العزلة والجمود إلى سياق فعلي حيّ ويمكن أن يكون هذا المثال شعرا أو نثرا، كما يمكن أن يكون مقتبسا من نص سابق أو أن يكون من إبداع المعجميّ "فالأمثلة يؤتى بها لتوضح للقارئ استعمالات المداخل، أو معانيها أو قواعدها النّحوية والبلاغية[1] .

إنّ الأمثلة التوضيحية تذكر لزيادة توضيح اللّفظ وإزالة ما وقع فيه من لبس وغموض، وقد تكون هذه الأمثلة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، والأشعار، والأمثال وقد تكون من إبداع المعجميّ (الأمثلة المصنوعة)[2].

وقد كانت المعاجم العربيّة مليئة بها وذلك لما لها من دور بالغ في تيسير وتسهيل التّعرف على معاني المداخل في أقرب وقت ممكن[3].

وأهم الوظائف التي تحققها الأمثلة التوضيحية وهي كما يأتي:

أولا: دعم المعلومة الواردة في التّعريف ولهذا يعتبرها الكثيرون جزءا هامّا من التّعريف المعجميّ وليست مجرد لواحق أو زوائد تابعة.

ثانيا: تمييز معنى عن آخر.

---

[1]- صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، ص: 144.

[2]- علم اللغة وصناعة المعجم، علي القاسمي، مكتبة لبنان، ط 3 ،1425ه / 2004م، ص: 139.

[3]- صناعة المعجم الحديث،أ حمد مختار عمر، ص: 145.

ثالثا: وضع الكلمة المشروحة في بيانات مختلفة مع مراعاة تحديد النّماذج النّحوية من خلال هذه السياقات (مثل تمييز الفعل اللاّزم من المتعدي وذكر الحروف أو الظروف المقترنة بالأفعال).

رابعا: أنّ المثال التوضيحي إذا كان اقتباسا نصيّا في نفس الوقت فهو يحمل في داخله جانب التّوثيق أو الاستشهاد، أنّه يقدم الدّليل على صحة التّعريف الذّي هو مجرد تفسير اجتهادي يدعيه المعجميّ. ولذا فهو بحاجة إلى أن يقول:" إنّ معنى كذا هو كذا بناء على الاستشهادات المتاحة التّي منها كذا وكذا".

خامسا: بيان التلازمات المتنوّعة للكلمة.

سادسا: ذكر معلومات لغوية على المستوى الأسلوبي والاستعمال[1].

نماذج على استخدام الأمثلة التوضيحية في المعجم الوسيط

أكثر المعجم الوسيط من استخدام الأمثلة التوضيحية عند تعريف مداخله ومنها:

1-الآيات القرآنية:

ابتدأت الآيات في المعجم بعبارة: «وفي التنزيل العزيز» ووضعت بين قوسين زهريّين ﴿﴾ ومن أمثلة ذلك:

- "الجُفَاءُ[2]: ما قذف به السَّيْلُ والقدِرُ من غُثَاءٍ وزبَدٍ،وفي التَّنزيل العزيز: ﴿**فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفاءً**﴾[3].
- "الجَانُّ الجِنُّ" [4]: وفي التنزيل العزيز: ﴿**لَمْ يَطمِثْهُنَّ إنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَان**﴾[5].
- "الحُسْبَانُ [6] العَدُّ وَالتَّدْبِيرُ الدَّقِيقُ"، وفي التنزيل العزيز: ﴿**الشَّمْسُ وَ القَمَرُ بِحُسْبَانٍ**﴾[7].

---

[1]– صناعة المعجم الحديث،أحمد مختار عمر،ص: 145.

[2]– المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة [جَفَا]، ص: 165.

[3]– سورة الرعد،[آية 17].

[4]– المعجم الوسيط، مادة [جَنَّ]، ص: 141.

[5]– المعجم الرحمن [آية 56].

[6]– المعجم الوسيط، مادة [حَسَبَ]، ص: 171.

[7]– سورة الرحمن [آية 5].

- "تَبَّ [1]الشَّيءُ: تَبًّا، تَبَباً، تَبَابًا، تَبِيبًا، انْقَطَعَ" وفي التنزيل العزيز: ﴿**تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ**﴾ [2].
- "الشَّهْوَةُ:[3] الرَّغْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَالقُوَةُ النَّفْسَانِيَة الرَّاغِبَةُ فِيمَا يُشْتَهَى وَمَا يُشْتَهَى مِنْ المِلَذَاتِ المادِيَةِ (ج) شهوات وأشهية وشهى، وفي التنزيل العزيز: ﴿**زُيِّنَ لِلْنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالبَنِينَ وَالقَنَاطِيرِ المقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَالخَيْلِ المسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالحَرْثِ**﴾ [4].

2-الأحاديث النبويـة :

ويأتي الاستشهاد بالحديث الشّريف في المرتبة الثّانية بعد القرآن الكريم، ويأتي الحديث معلّما بعلامتين تنصيص (مزدوجين) (« ») ويقدّم له بالقول: "وفي الحديث الشّريف" أو "وفي الحديث" ومن أمثلة:

- "البَارِقَةُ [5]:مؤنث البارق و-بريق السلاح. وفي الحديث: «كَفَى بِبَارقة السيوف على رأس قتنة ».
- تَرُصَ[6]: الشيء تراصة أُحْكِمَ وضبط فهو تارص وتريص يقال ميزان تريص وفي الحديث: «لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص، مازاد أحدهما على الآخر».
- "الثَرْوَةُ [7]: الكثير من المال والناس. وفي الحديث «ما بعت الله نبيّا بعد لوط إلاّ في ثروة من قومه»

---

[1]- المعجم الوسيط، مادة [تَبَّ]، ص: 81.

[2]- سورة المسد آية [1].

[3]- المعجم الوسيط، مادة [شَهَاه]، ص: 498

[4]- سورة آل عمران، آية [14]

[5]- المعجم الوسيط، مجمع اللّغة العربيّة، مادة [بَرَقَ]، ص: 51

[6]- المعجم الوسيط، مادة [تَرَصَ]، ص: 84

[7]- المعجم الوسيط، مادة [ثَرَا]، ص: 95

- "ثَرِمَ[1]: ثرما، انكسرت سنَّه و-سقطت من أصلها فهو أثرم وهي ثرماء (ج) ثرم. وفي الحديث « نَهَى أَنْ يُضَحَى بِالثَّرْمَاءِ ».
- "تَرِبَ [2]:.. ويقال في الدعاء: تربت يداه: خسر أو افتقر وفي الحديث الشريف: «فَاظْفِرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ».

3-الأمثال:

شغلت الأمثال المكانة الثّالثة ويُعلَّم المثل أيضا بعلامتي تنصيص (« ») ويقدّم له بالقول: "وفي المثل" ومن أمثلته:

- "الجَدُّ[3]: أبو الأب،وأبو الأم (ج) أجداد وجود أو جدودة وفي المثل: «جَدُكَ يَرْعَى نَعَمَكَ»
- "أَجْدَبَ[4]: المكان صار جدبا،ويقال أجدبت السَّنة: صار بها جدب وفي المثل: «مَنْ أَجْدَبَ انْتَجَعَ».
- " أَطَرَّ[5]: أدلَّ واستطال و-مشى في نواحي الوادي وجوانبه: وفي المثل: «أطرِّي فإنَّك ناعلة».
- "ظَلَعَ[6]: ظلعا: عرج وغمز في مشيه وفي المثل: «لَا يُدْرِكُ الظَّالِعُ شَأْوَ الضَّلِيعُ». وفي المثل أيضا «ظَالِعٌ يَقُودُ كَسِيرًا».
- " العَوْدُ[7]: يقال: رجع عودا على بدء، ورجع عوده على بدئه لم يقع ذهابه حتى وصله برجوعه وفي المثل: «العَوْدُ أَحْمَدُ».

---

[1]- المعجم الوسيط، مادة [ثَرْمَهْ]، ص: 95

[2]- المعجم الوسيط، مادة [ترب]، ص: 83

[3]- المعجم الوسيط، مادة [جَدَّ]، ص: 110.

[4]- المعجم الوسيط، مادة [جَدَبَ]، ص: 109.

[5]- المعجم الوسيط، مادة [طَرَّ]، ص:554.

[6]- المعجم الوسيط، مادة [ظَلَعَ]، ص:618.

[7]- المعجم الوسيط، مادة [عَادَ]، ص:622.

- "فَرَّ[1] وفرارًا: كُشف على أسنانها لينظر ما سنّها وفي المثل: «إِنَّ الجَوَادُ عَيْنُهُ فِرَارُهُ».
- "الكَبْوَةُ[2]:السقوط للوجه وفي المثل: «لِكُلِ جَوَادٍ كَبْوَة».
- "غربل[3]: فلان في الأرض ذهب فيها وفي المثل: «من غربل الناس يخلوه».

4-الشعـر:

ومن أمثلته:

- "النَّعْشُ[4]: سرير يحمل عليه المريض أو الميت، قال النابعة:[5]

أَلَمْ أُقْسِمُ عَلَيْكَ لِتُخْبِرُنِي *** أَمَحْمُولٌ عَلَى النَّعْشِ الهُمَامُ

- "الطَّاهِرُ[6]:النَّقيُّ يقال: فلان طاهر الثوب أو الذيل أو العرض برئ من العيوب نزيهة شريف. قال امرئ القيس:[7]

ثِيَابُ بَنِي عَوِف صَهَارى نقيّة *** وَأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ المشَاهِدُ غُرَّانَ

- "القَوْمُ:[8] الجماعة من الناس تجمعهم جامعة يقومون لها وخصّصت بجماعة كما ورد في قول زهير:[9]

وأَدْرِي وَسَوف إِخَال أَدْرِي *** أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ؟

---

[1]- المعجم الوسيط، مادة [فَرَّ]، ص: 680.

[2]- المعجم الوسيط، مادة [كَبَا]، ص:774.

[3]- المعجم الوسيط، مادة [غَرْبَلَ]، ص:648.

[4]- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة [نَعَشَ]، ص :934.

[5]- ديوان النابغة الذبياني، تح.كرم البستاني، دار صادر،ب يروت، لبنان، (د ط)، (د س)، ص: 79.

[6]- المعجم الوسيط، مادة [طَهُرَا]، ص: 568.

[7]- ديوان امرئ القيس، دار صادر، بيروت، لبنان، (د ط)، (د س)، ص: 140.

[8]- المعجم الوسيط، مادة [قَامَ]، ص: 768.

[9]- ديوان زهير بن أبي سلمى، دار القلم، بيروت، لبنان، (ط 2)،1998م، ص:11.

المبحث الثاني:الشرح التمثيلي

في حالات خاصة يجد المعجميّ نفسه عاجزًا عن توضيح معنى الكلمة بإحدى الوسائل الأساسية أو المساعدة المعتادة فيلجأ غلى استخدام ما يعرف بالنّموذج الأصلي أو التّعريف الظاهري الذّي يعطي مثالا أو أكثر من العالم الخارجي، مثل تعريف الأبيض بأنّه ما كان بلون الثلج النّقي أو ملح المائدة المعروف، والأزرق بأنّه اللّون الذّي يشبه لون السماء حيث لا يكون في الأفق سحاب[1].

ولو تتبعنا تفسير الألوان في المعجم العربية قديمها وحديثها لوجدنا تفاوتا كبيرا بينها وأدركنا قصور التّعريفات التّي لا تعتمد على التّعريف الظاهري ومن ذلك[2]:

[1]– صناعة المعجم الحديث أحمد مختار عمر،ص: 146.

[2]– المرجع نفسه،ص: 146.

القاموس المحيط	لسان العرب	الوسيط	الأساسي	المدرسي
1.-الأحمر: ما لونه الحمرة	الحمرة: من الألوان المتوسطة معروفة والأحمر من الأوان ما كان لونه الحمرة	أحمر: صار أحمر الأحمر: ما لونه الحمرة الحمرة: لون الأحمر	أحمر الشيء صار بلون الدم الأحمر: ما لونه كلون الدم الحمرة: لون الأحمر	الحمرة: لون دم الشريان ونحوه. الأحمر: ما لونه الحمرة.
2-الخضرة: لونهم	الخضرة: لون الأخضر	خضير: صار أخضر الأخضر:ما لونه الخضرة الخضرة: لون الأخضر.	الأخضر: ما كان في لون الحشائش الغضة خضر الشيء: صار في لون الحشائش الغضة.	خضر خضرة: صار أخضر الخضرة لون الأخضر الأخضر: ما لونه الخضرة.
3-الصفرة بالضم م وأصفر فهو أصفر.	الصفرة من الألوان معروفة والصفرة أيضا السواد.	أصفر:صار أصفر اللون.	أصفر:صار في لون الذهب أو الرمل أصفر:ما لونه كلون الذهب.	الصفرة: لون الذهب ونحوه ويقع بين البرتقالي والأخضر في ألوان الطيف. الأصفر: ما لونه

				الصفرة.
4-الزرقة بالضم لون م	الزرقة البياض حيثما كان الزرقة: الخضرة في سواد العين.	زرق: كان أزرق الأزرق مالونه الزرقة.	زرق الشيء زرقة كان بلون السماء الصافية أزرق الشيء: كان أزرق الأزرق ما لونه الزرقة.	الأزرق ما لونه الزرقة أي لون الماء الصافية.
5- الأبيض: ضد الأسود.	البياض ضد السواد والبياض لون الأبيض.	أبيض صار أبيض الأبيض المتصف بالبياض البياض لون الأبيض.	الأبيض المتصف بالبياض البياض: لون الثلج أو ملح الطعام النقي	البياض ضد السواد الأبيض من الأوان ضد الأسود.
6-أسود أسواداد وأسواد صار أسود.	السواد نقيض البياض وهو أسود.	سيود سودا،صار لونه كلون الفحم فهو أسود الأسود نقيض الأبيض السواد ضف البياض من الأوان.	سيود يسود سودا فهو أسود صار كلون الفحم عكسه أبيض السواد صفة اللون الأسود عكسه بياض.	سود سودا صار لونه كلون الفحم فهو أسود السواد نقيض الأبيض ولون مظلم ناتج عن فقدان أشعة النور أو امتصاصها كليا.

1-وأوّل ما يلاحظ على تعريفات القاموس المحيط أنّها خلت من التّعريفات غالبا وأنّها اكتفت بوص لفظ اللون بأنّه معروف وجاءت في الأبيض وعرفته بمضادة.

2 – أمّا اللّسان فعلى الرّغم من سمته الموسوعية فهو لم يزد على ما فعله القاموس شيئا.

3 – أمّا الوسيط وقع في الدور في معظم تعريفاته ولم تزدك قراءتها إلاّ غموضا فهو في العقل أحمر يعرّف بالأحمر، وفي الأحمر يعرف بالحمرة وفي الحمرة يعرّف بالأحمر، ولا يزيد على ذلك.ولم يشد عن ذلك إلاّ في الأبيض والأسود حيث استخدم التّعريف بالمضاد وجاء في الأسود فاستعان في تحديده بالتّعريف الظاهري حيث شبه السواد بلون الفحم.

4 – ونأتي إلى الأساسي والمدرسي فنجدهما يتفقان غالبا في تعريف هذه الألوان عن طريق استخدام التّعريف أو التّمثيل الخارجي فالأحمر ما كان كلون الدّم، أو لون دم الشريان، والأخضر ما كان في لون الحشائش الغضة والأصفر ما كان كلون الذّهب أو الرمل، والأزرق ما كان كلون السّماء الصافية، والأبيض ما كان كلون الثّلج أو الملح، والأسود ما كان كلون الفحم وشذّ عن هذا المدرسي في تعريف الخضرة حيث لجأ إلى التّعريف الدوري، وفي تعريف البياض حيث اكتفى بالتّعريف بالمضاد[1].

نماذج الشرح التمثيلي في المعجم الوسيط:

ومن أمثلته:

1-"القَوْسُ[2]: "آلة على هيئة هلال ترمى بها السهام".

2-"الطَبَرَ[3]: "نوع قديم من السلاح يشبه الفأس".

3-" الكِتْرُ[4]: "مشية فيها تحلُّج كمشية السكران".

---

[1]- صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، ص: 148.

[2]- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة [قَوَسَ]، ص : 766.

[3]- المعجم الوسيط، مادة [طَبَرَ]، ص: 549.

[4]- المعجم الوسيط، مادة [أَكْتَرَت]، ص: 53

4-"الحَجْنة[1]: "عشب معمّر من الفصيلة النّجليّة ينمو على الشواطئ والجسور وهو أشبه بالقصب".

5- الشِّقراق طائر صغير قدر الهدهد مرقط بخضرة وحمرة وبياض،ويقال له الأخيل والعرب يتشاءم به".

[1]- المعجم الوسيط، مادة [حَجَنَ]، ص: 158.

المبحث الثالث: استخدام الصور والرسوم

تلجأ المعاجم العربيّة إلى استخدام الصوّر والرّسوم لتعريف عدد لا بأس به من مداخلها، وذلك لتجسيد المعنى ومساعدة القارئ على تصوّرها في أقرب وقت، وقد تكون الصوّر والرّسوم في بعض الأحيان أفضل الطرق المناسبة في توضيح كثير من المعاني التّي عجزت الطرق المعتادة عن توضيحها، خاصّة الألفاظ المتشابهة كالألفاظ الدّالة على أشكال الآلات الموسيقية وأنواع الحيوانات والنباتات، وغير ذلك من الأسماء الحسّية التّي تشير إلى الموجودات في العالم الخارجي"فإنّ الحاجة إلى الصّورة تزداد في مطلب الحسيات لا المجردات"[1].

وهذا النّوع من التّعريف يدخل تحت ما يسمى بالتّعريف الإشاري لأنّه يشبه إلى حد ما الإشارة إلى الشّيء في الخارج[2].

ولاشكّ أنّ المعجميّين قد أخذوا على هذه الطريقة بالنسبة للأطفال لأنّها تعطي تعريفا منخفض الدّقة للأشياء، فهذا ممّا جعل الأطفال غير قادرين على التّفريق بين الأشياء المتشابهة، كما أنّهم يعجزون بالقيام بعملية الرّبط بين الأشياء، إذا اختلف حجم صورتها عمّا سبق لهم مشاهدته من قبل، فمثلا: أنّ الطفل بعد أن تعرّف على معنى كلمة "الكلب" فبمجرد أنّ رأي صورة مخالفة لما ثبت في ذهنه لأوّل مرة يصبح حائرًا وعاجزًا عن التّعريف بالمعنى المقصود إلاّ أنّه تجدر الإشارة إلى اعتبار هذه الطريقة أفضل وسيلة لتعليم الأطفال وأنّها أكثر جذبا لهم إذا أحسن استخدامها، لذا نجد أغلب معاجم الأطفال يغلب عليها الصوّر.

ويرجع أولية استخدام هذه الطريقة في المعاجم والقواميس العربيّة إلى "الفيروز أبادي" أنّ القاموس المحيط يعدّ أسبق القواميس العالمية إلى الاستعانة بالصّورة أنذ الرّسم للإيضاح"[3].

وممّا هو جدير بالذّكر، فإنّ استخدام الصوّر و الرّسوم يقدم دعما للوصف اللّفظي خاصة فيما يأتي:

---

[1]– قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، الودغيري عبد العلي، منشورات عكاظ ط1 ، 1989، ص: 304.

[2]– صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، ص: 149.

[3]– قضايا المعجم العربي، الودغيري، ص: 304.

1 – أنّه في كثير من الأحيان يكون أكثر وصفية من العبارة أو التّعريف.

2 – أنّه إذا استعمل بحكمة يمكن أو يوفّر حيّزا في حالات كثيرة تقتضي توسعا في التّعريف.

3 – أنّها ذات مظهر نفسي وتربوي أوضح، خاصة بالنسبة للصّغار.

4 – أنّها حين يحسن استخدامها تستطيع أن تميز بين الأشكال المتعدّدة لنفس النّوع أكثر ممّا تستطيع العبارة، وعلى سبيل المثال أشكال الفرشاة لا يمكن أن تميز بينها العبارة ولكن رسم فرشاة للشعر، وفرشاة للملابس وغيرها يقوم بأداء المهمة خير أداء"[1].

نماذج الشرح باستخدام الصور و الرسوم في المعجم الوسيط:

1 – "الإِجَّاصُ[2]: عرّفه بالصورة والشرح على أنه: "شجرة من الفصيلة الوردية، ثمرة حلو لذيذ يطلق في سورية وفلسطين وسيناء على الكمَّتري وشجرها وكان يطلق في مصر على البرقوف وشجرِ".

[1] – صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، ص: 149.

[2] – المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة [إِجَّاصٌ]، ص:7.

2 – النَّعَامَةُ[1]: طائر كبير الجسم طويل العنق والوظيف، قصير الجناح، سديد العد، وهو مركب خلقة الطير والجمل (ج)."

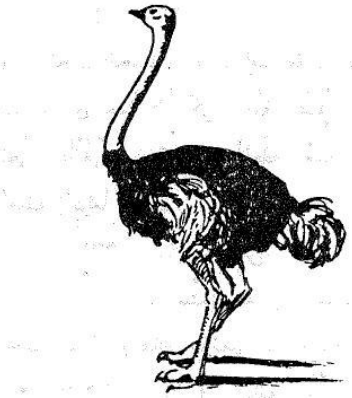

3 – "الطاووس[2]: "طائر حسن الشكل كثيرُ الألوان، يبدو وكأنه يعجب بنفسه وبريشه، ينشر ذنبه كالطّاق."[يذكر و يؤنث].

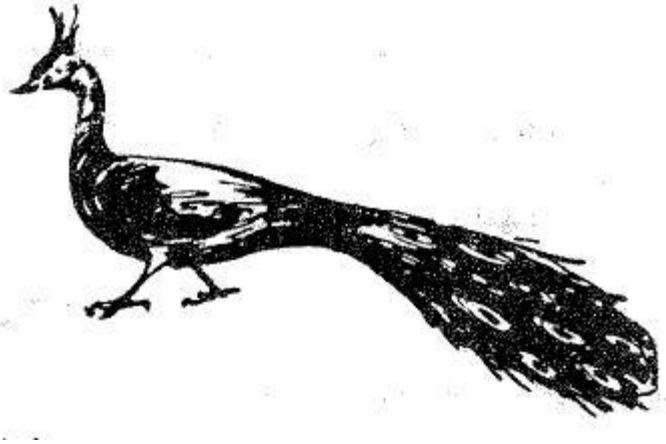

[1]– المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مادة [نَعِمَ]، ص: 935.

[2]– المعجم الوسيط، مادة [طَاسَ]، ص:570.

4 –"الفنجال[1]: "قدح صغير من الخزف و نحوه تشرب فيه القهوة و نحوها". (مع) (ج)فناجيل

5 – "البنفسج[2]: "نبات زهري من جنس "فيولا" من الفصيلة البنفسجية يزرع للزينة ولزهوره، عطر الرائحة".

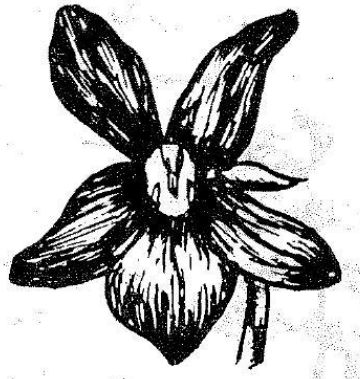

[1]– المعجم الوسيط،مادة [فَنْجَلَ]، ص: 702.

[2]– المعجم الوسيط، مادة [بَنَفْسَجَ]، ص : 81

6 –"الزّعفران[1]: نبات بصليٌّ معمَّر من الفصيلة السوسنية، منه انواع برية، ونوع صبغي طبيّ مشهور. وزعفران الحديد:صدؤُهُ."

[1]– المعجم الوسيط، مادة[زَعْفَرَهُ]، ص: 394.

المبحث الرابع:الشّـرح بالإحالـة

وهذا النّوع من التّعريف هو ما ينصّ عليه المعجميّ بالقول (انظر) أو ما يقابلها من الصّيغ، وقد تكون هذه الإحالة مباشرة بذكر الصيغة التّي ذكرناها، وقد تكون ضمنية كما يكثر ذلك في الشّرح بالمرادف والمضاد حيث يحال القارئ من كلمة إلى أخرى كأن يقال في (عدا:جرى) فهذا يعني أنّ المعجميّ يحيل القارئ إلى كلمة جرى والبحث عنها إذا لم تكن واضحة له[1].

فقد استخدم المعجم الوسيط هذه الطريقة في شرح بعض مداخله كما نجد ما يشير إلى ذلك في مقدمة طبعته الأولى: "وأمّا ما ألحق بالرباعي من أوزان،فقد ذكر منها ما رأت اللّجنة إثباته مع الإحالة عليه في موضعه من التّرتيب الحرفي للمواد: (فكوثر) مثلا: نذكر في (كثر) موضّحا معناها، وفي كوثر محالة على مادة (كثر)[2].

يمكن القول إنّ السبب لاستخدام نظام الإحالة في هذا المعجم راجع إلى اعتماده بالمنهج الاشتقاقي، ذلك المنهج الذّي يورد الكلمات حسب ترتيب جذورها، فقد أدّى ذلك إلى ذكر الكلمة في أكثر من موضع، فاضطر المعجميّ بالاكتفاء بتعريفها في موضع واحد والإحالة عليها فيما سواه[3]. وكذا الأمر بالنسبة للألفاظ المعرّبة التّي ترد في أكثر من صورة فيضطر المعجميّ إلى شرحها في موضع والإحالة عليها في موضع آخر.

تجدر الإشارة إلى أنّه يستحسن المعجميّ أن يوجد عناية فائقة عند استخدامه للإحالة فلا يحيل إلاّ ما كان موجودا وإلاّ أُخذ عليه وعيب على علمه[4].

وعلى العموم، فإنّ هذه الطريقة تحقق ما تسعى إليه المعاجم بصفة عامّة من الإيجاز والاختصار وخدمة للقارئ للعثور على متطلباته بأسرع وقت وأيسر وسيلة.

---

[1]- تقنيات التعريف، حلام الجيلالي، ص: 116.

[2]- المعجم الوسيط، مجمع اللّغة العربيّة، مادة[كثر]، ص: 838.

[3]- دراسات في المعجمات، ناجح عبد الحافظ مبروك، مطبعة الأمانة، ط4،2002م، ص: 169.

[4]- المرجع نفسه، ص: 169.

نماذج الشرح بالإحالة في المعجم الوسيط:

ومن أمثلته:

1 – "الجَوْرَبُ: حيث ذكر عند تعريفه (أنظر جورب)[1].

2 –السَّنَةُ: (أنظر سنه)[2].

3 –العُنْظُوَانُ: (انظر عنظُوان)[3].

4–اليَنْبُوتُ: (أنظر نبت)[4].

5 – اليَقْطَينُ: (أنظر قطن)[5].

6 – اتَّخَذَهُ: أخذه (أنظر تخذ)[6].

[1]– المعجم الوسيط،مجمع اللغة العربية،مادة [جَرِبَ]،ص: 114.

[2]– المعجم الوسيط،مادة [سَنَا]،ص: 457.

[3]– المعجم الوسيط،مادة [عَظَى]،ص: 610.

[4]– المعجم الوسيط،مادة [يَنْبُوتُ]،ص: 1067.

[5]– المعجم الوسيط،مادة [يَقْطِينُ]،ص: 1066.

[6]– المعجم الوسيط،مادة [أخذ]،ص:8.

الخاتمة

فبعد هذه الجولة العلمية المتواضعة، توصلنا –بعون الله ومنّه– إلى مجموعة من النتائج والتوصيات يمكن سردها فيما يلي:

أولا:النتائج يمكن حصرها فيما يلي:

1. لقد تنوّعت طرق الشّرح في المعجم الوسيط بكل الطرق التّي تعتمدها الصناعة المعجمية الحدية.
2. مناسبة استخدام طريقة "الشّرح بالتّعريف" لتعريف الألفاظ الدالة على الذوات وذلك لوضوح كثير من المداخل المشروحة به.
3. استخدام المعجم الوسيط صيغ متعددة أثناء تعريفه للألفاظ المتضادة، وهي: ضدّ، ونقيض، وخلاف، ومقابل.
4. أنّ المعجم الوسيط احتوى على أنواع عديدة من الأمثلة التوضيحية، منها الأمثال المصنوعة والآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأمثال، والأشعار، وتعتبر الأمثلة التوضيحية طريقة مناسبة لتوضيح كثير من المعاني وتقريب مفهومها للقارئ، خاصة للمتعلمين الذين يريدون التعرّف على كلمة سمعوها وطرق استعمالها.
5. اعتمد المعجم الوسيط عند استخدام الصور بإيراد المدخل أوّلا مصحوبا بشرحه،ومن ثمّ يورد صورته تحته مباشرة إعادة كتابته إلى جانب الصورة،ويبدو أن الصور الواردة في هذا المعجم كانت مجرد رسومات يدوية على شكل الأبيض والأسود،ودلّ ذلك على هدم استفادة المعجم الوسيط من الآليات الحديثة لصياغة صوره.
6. اعتبار استخدام الصور والرسوم من أفضل الطرق مناسبة لتفصيل معاني الألفاظ المتشابهة الدالة على أسماء الذوات كالنباتات،والأواني،والحيوانات وغيرها.
7. اعتماد المعجم على طريق الإحالة على المواد أو الجذور،ويحيله تارة إلى الكلمات،كما يحيله تارة أخرى إلى الحرف.

ثانيا:التوصيات ويمكن إجمال أهمّها في النقاط الآتية:

1. ضرورة أن تعمل اللّجنة المكلّفة بإنجاز المعجم الوسيط بمجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة بالانتقادات و الملاحظات والتوجيهات الموجهة إليه من طرف الباحثين المتخصصين مثل: "عدنان الخطيب، واحمد مختار عمر".
2. القيام بدراسة المعاجم الغربيّة للتعرّف على طرق تعريفها،والاستفادة ممّا توصل إليه الغرب من التقنيات الحديثة.
3. زيادة الاهتمام بعقد المؤتمرات والندوات البحث الخاصة بالمعاجم.
4. الاستفادة من النقد الموجه إلى المعاجم العربية بصفة عامة والمعجم الوسيط بصفة خاصة،ومراعاتها في طبعاتها الجديدة.
5. تحسيس المثقّف العربي (التّلميذ،الطالب،المعلّم،الأستاذ،الباحث...) بأهميّة المعجم اللّغويّ.

قائمة
المصادر والمراجع

القران الكريم،برواية ورش عن نافع.

قائمة المصادر و المراجع:

1. أبحاث ونصوص في فقه اللّغة العربيّة، رشيد عبد الرّحمان العبيدي، مطبعة التعليم العالي، بغداد، (دط)،1988.
2. أساس البلاغة، الزمخشري، تحقيق. محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1958م
3. أسس الصّياغة المعجمية في كشاف اصطلاحات الفنون، محمد خميسي القطيطي، الأردن، عمّان، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1431،1هـ-2010م.
4. التّعريفات، الجرجاني، تحقيق: غوستافل فليجل، مكتبة لبنان، بيروت، (د.ط)،1985م.
5. تقنيات التّعريف في المعاجم العربيّة المعاصرة، حلام الجيلالي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، (دط)،1999م.
6. الجاسوس على القاموس، أحمد فارس الشّدياق، مطبعة الجوائب، قسطيطنية،1299هـ.
7. الحصيلة اللّغوية: أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها، أحمد محمد المعتوق، الكويت سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،1996م.
8. دراسات في اللّغة العربية، نماذج وأسئلة محاولة، منال عصام إبراهيم، مكتبة المجتمع العربي للنّشر، عمّان، الأردن، ط2،1425هـ-2005م.
9. دراسات في المعجمات، ناجح عبد الحافظ مبروك، مطبعة الأمانة، ط4.
10. دراسات في علم اللّغة، كمال بشر، دار المعارف، القاهرة، ط2،1971.
11. ديوان امرئ القيس، دار صادر، بيروت، لبنان، (د.ط)، (د.س).
12. ديوان زهير بن أبي سلمى، تحقيق وشرح حجر عاصي، دار بيروت، لبنان،ط2،1998م.
13. ديوان النّابغة الذبياني، تحقيق كرم البستاني، دار صادر، بيروت، لبنان، (دط)، (دس).
14. الصاحبي، أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1-1997م.

15. صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر،عالم الكتب، القاهرة، ط1،1998م.
16. علاقة المنطق باللّغة عند الفلاسفة المسلمين، حسن بشير صالح،دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر،ط1، 2003م.
17. علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب ، ط1،1998م.
18. علم اللّغة–مقدمة للقارئ العربيّ–محمود السّعران، بيروت، دار النّهضة العربية للطباعة و النشر، (دط)، (دت).
19. 26–الفروق اللّغوية، أبو هلال العسكري، تحقيق، محمد إبراهيم سليم،دار العلم و الثقافة، القاهرة، مصر، (دط)، (دت).
20. قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، الودغيري عبد العلي، منشورات عكاظ،ط1، 1989م.
21. كلام العرب من قضايا اللّغة العربيّة، حسن ظاظا ،لبنان، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، (دط)، 1976م.
22. لسان العرب، ابن منظور، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد حسن الله،هشام محمّد الشذلي، القاهرة، دار المعارف،(دط)،1401 هـ–1981م.
23. اللّغة العربيّة، دراسة تطبيقية، سميع أبو مغلي،عبد الحافظ سلامة، دار البداية، عمّان، الأردن، ط1، 1429هـ–2008م.
24. اللّغة العربية مستوياته وتطبيقاته، محسن محمد عطية، دار المناهج، عمّان، الأردن، (دط)،1429هـ–2009م.
25. المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، السيوطي، تحقيق، محمد احمد جاد المولى بك وآخرون، مكتبة دار التراث، القاهرة، مصر، ط3، (دت)،ج1.
26. المعاجم العربيّة رحلة في جذور التطوّر الهوية، عزّة حسين عراب، مكتبة نانسي دمياط، القاهرة، مصر، (دط)، (دت).
27. المعاجم العربيّة، عبد الله درويش، مكتبة الشباب، القاهرة، (دت).
28. المعاجم اللّغوية، إبراهيم محمد نجا، دار البيان العربي، جدّة، ط2، 1998م.

29. المعاجم اللّغوية: في ضوء دراسات علم اللّغة الحديث، محمد احمد أبو الفرج، القاهرة، دار النّهضة العربيّة، للطباعة والنشر، (دط)،1966م.
30. المعاجم اللّغوية وطرق ترتيبها، احمد بن عبد الله الباتلي، دار الرّايةللنشر، الرياض، ط1، 1412هـ-1992م.
31. المعجمات العربيّة، محمّد علي عبد الكريم الرديني، دار الهدى للنشر، عين ميلة الجزائر، (دط)، 2006م.
32. المعجم الأساسي، المنظمة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، طبعة لاروس،1989م.
33. المعجم العربيّ إشكالات ومقاربات،محمّد رشاد الحمزاوي،المؤسسة الوطنية للتّرجمة والتحقيق والدّراسات،بيت الحكمة،تونس،(دط)ن 1991م.
34. المعجم العربي بين الماضي والحاضر، عدنان الخطيب، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط2، 1994م.
35. المعجم العربي، رياض زكي قاسم، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط1، 1407هـ-1987م.
36. المعجم العربي نشأته وتطوّره، حسين نصّار، دار مصر للطباعة، مصر، ط2،1968م.
37. المعجم العلميّ العربيّ المختصّ حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري ، إبراهيم بن مراد، لبنان، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1993م.
38. المعجمية التفسيرية التأليفية ، محند الركيك، مطبعة فاس، المغرب، (دس)، 2000م.
39. المعجمية العربية بين النّظرية والتطبيق، علي القاسمي،مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2003م.
40. المعجمية العربيّة في ضوء مناهج البحث اللّساني والنّظريات التّربوية الحديثة، ابن حويلي الأخضر ميدني، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر، (دط)،2010م.
41. مقدمة لدراسات التراث المعجمي العربيّ، حلمي خليل ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م.
42. مناهج التأليف المعجمي عند العرب معاجم المعاني والمفردات، عبد الكريم مجاهد مرداوي، دار الثقافة، عمّان، الأردن، ط1، 2010م.
43. نشأة المعاجم العربية وتطوّرها، ديزيرة سقال، دار الفكر العربي لطباعة ، بيروت ط1،

الكتب المترجمة:

1. دور الكلمة في اللّغة، ستيفن أولمان، ترجمة.كمال محمد بشير، دار غريب القاهرة، مصر ،ط12، 1997م
2. علم الدلالة،كلود جرمان ويمون لوبلون، ترجمة.نور الهدى لوشن، منشورات جامعة قاريوس، بنغازي، ط1، 1997م.
3. منهج المعجمية، جورج ماطوري، ترجمة.عبد العالي الودغيري، منشورات كلية الاداب، الرباط، المغرب، (دط)، 1993م.

الدوريات:

1. إشكالية الدّلالة في المعجمية العربية، علي القاسمي، مجلة اللّسان العربي، المغرب،الرباط،المنظمة العربية للتّربية والثقافة والعلوم،(ع46)،1998م.
2. خصائص الصناعة المعجمية وأهدافها،عز الدين البوشيخي،مجلة اللّسان العربي، ع46.
3. مجلة اللّغة العربية في خمسين عاما،1434هـ-1984م،شوقي ضيف،مصر،ط1، 1403هـ-1984م.
4. المعجم العربيّ المعاصر في نظر المعجمية الحديثة،محمّد رشاد الحمزاوي،مقال ضمن مجلة اللّغة العربية،دمشق.المجلد 78 .
5. في المعجمية العربيّة المعاصرة،وقائع ندوة مائوية:احمد فارس الشدياق وبطرس االبستاني وريخارت دوزي، لبنان، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1407هـ-1987م.
6. الندوة الدولية بعنوان تحيين المعاجم: مفهومه ومقوماته وواقعه في الصناعة المعجمية العربية، الدكتور عبد القادر بوشيبة، أستاذ جامعة تلمسان، الجزائر،2015.

فهرس الموضوعات

الـفـهـــرس

العنــوان	الصّفحة
* البسملة * شكر وعرفان * إهداء * مقدمة..... * مدخل: الصناعة المعجمية مفهومها وقضاياها	أ – ب 01
الفصل الأول: التعريف بمجمع اللغة العربية و المعجم الوسيط.	
المبحث الأول: التعريف بمجمع اللغة العربية	18
المبحث الثاني: التعريف بالمعجم الوسيط	21
الفصل الثاني:طرق الشرح الأساسية في المعجم الوسيط	
المبحث الأول:تعريف الشرح	34
المبحث الثاني: الشرح بالتعريف	40
المبحث الثالث: الشرح بتحديد المكونات الدلالية	47
المبحث الرابع: الشرح بالمرادف	50
المبحث الخامس: الشرح بالمضاد	54
الفصل الثالث: طرق الشرح المساعدة في المعجم الوسيط	
المبحث الاول: استخدام الأمثلة التوضيحية	58
المبحث الثاني:الشرح التمثيلي	63
.المبحث الثالث:استخدام الصور و الرسوم	68
المبحث الرابع: الشرح بالإحالة	73
* خاتمة * قائمة المصادر. * ملخص. * الفهرس.	76 79

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة قضية من أهم القضايا المعجمية في اللّغة العربيّة، ألا وهي قضية الشرح في المعجم الوسيط لمجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة ، وذلك لبيان طرق الشّرح المعتمدة فيه، وتمّ ذلك بتقسيم تلك الطرق إلى طرق أساسية وهي: الشّرح بالتّعريف، والشّرح بتحديد المكوّنات الدّلالية، والشّرح بالمرادف، والشّرح المضاد، وطرق مساعدة وهي: استخدام الأمثلة التوضيحية، والشّرح التمثيلي، واستخدام الصور، والشّرح بالإحالة، واعتمدنا في هذه الدراسة الطبعة الرابعة للمعجم الوسيط الصادرة سنة 2004م، ونهجنا المنهج الوصفي التحليلي، وممّا توصلت إليه الدّراسة وضوح كثير من الشروح المعتمدة وغموض الشروح المعتمدة على غيرها، كما تبيّن ذلك في تعريف الألفاظ الدالة على الألوان والحركة.

الكلمات المفتاحية: الصناعة المعجمية الحديثة، الشرح المعجمي، المعجم الوسيط، مجمع اللّغة العربية بالقاهرة، اللّغة العربية.

Résumé:

Cette recherche traite un question evenbelles en lexicologie arabe, il s'agit de l explication (définition) dans le dictionnaire medurin de l'académie de la langue arabe au Caire selon la lexicologie moderne.

Ceci en parant en revire les différentes meth du qui y sont adoptées, ces dernière sont reparties en deux colegàries, evenbelles qu'englobent, l'explication par définition, l'explication par caractérisation, semanbgue, l'explication par illustration et usage d'images, l'explication par renvoi, on set basé dans notre élude un la 4 éme édition dudit dictionnaire publiée en 2004 et nous avons adopté l'approche analytique.

Parmi les conclusions auxquelles nous avons abouti, la clarté des explication, adoptées dans se dictionnaire et l'ambiguïté de certaines comme nous lavons constaté dans la définition des terme relatif, aux couleurs et aux mouvements.

Mots Clet :

Lexicographie moderne, l'explication, dictionnaire medurins, académie de la langue arabe la Caire.

Summary:

This research paper aims at studying an issue among the most important issues related to Arabic linguistic terms which is the issue of explanation in "Mu3jam Al Wassit" of the Arabic Language Academics in Cairo in the light of the production of modern linguistic terms for the sake of showing the methods of reliable explanation in it. That was accomplished through dividing those methods into essential methods which are: the explanation via definition, the explanation through determining the semantic components, the explanation through synonyms, the explanation through antonyms, and helping methods that are: the use of clarifying examples, the comparative explanation, the use of pictures, and the referential explanation. In this study, we have relied on the fourth edition of "Mu3jam Al Wassit" issued in 2004. We have followed the analysed description method. The study has found out the clarification of many reliable explanations and the ambiguity of reliable explanation on others as shown in defining words meaning colours and movements.

Key words:

The production of modern linguistic terms, linguistic term explanation, "Mu3jam Al Wassit", the Arabic Language Academics in Cairo, the Arabic Language.